جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين

التربية الأسرية بين الترغيب والترهيب

– المجتمع السوفي أنموذجا–

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية – تخصص: دعوة وإعلام

الطالبتان:

✍ الزهرة بريبش

✍ خلود بلول

المشرف:

أ. الأزهر الضيف

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
مصطفى بلقاسمي	أستاذ مساعد –أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	رئيسا
الأزهر ضيف	أستاذ محاضر–أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	مشرفا ومقررا
فهيمة بن عثمان	أستاذ محاضر–ب–	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	عضوا

السنة الجامعية: –1440–1441ه/ 2019– 2020م

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين

التربية الأسرية بين الترغيب والترهيب

– المجتمع السوفي أنموذجا-

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر
في العلوم الإسلامية – تخصص: دعوة وإعلام

الطالبتان:

✍ الزهرة بريبش

✍ خلود بلول

المشرف:

أ. الأزهر الضيف

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
مصطفى بلقاسمي	أستاذ مساعد –أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	رئيسا
الأزهر ضيف	أستاذ محاضر–أ–	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	مشرفا ومقررا
فهيمة بن عثمان	أستاذ محاضر–ب–	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	عضوا

السنة الجامعية: –1440–1441ه/ 2019– 2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي وإخلاص عملي هذا إلى:

الله عز وجل تشكرا وتحميدا وتسبيحا وتكبيرا وإلى: رسول المحبة ﷺ.

إلى: الوالدين الكريمين طاعتا وبرا وتبجيلا.

إلى: من شاركتهم تفاصيل الحياة بحلوها ومرها أخوتي وأخواني الأعزاء.

إلى: الأساتذة الكرام تقديرا واحتراما وتبجيلا.

إلى: زميلاتي في التخصص **دعوة وإعلام واتصال** صبرا واجتهاد وتعلما وتعليما.

إلى: كل من علمني حرف في هذه الحياة الغالية.

إلى: كل طلبة وطالبات كلية العلوم الإسلامية لجامعة حمه لخضر بالوادي.

إلى: كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

ونسأل الله به النفع لجميع المسلمين.

✍ الزهرة ✍ خلود

شكر وتقدير

- يقول تعالى :﴿**وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ** ﴾ [إبراهيم: 7]

ولأن شكر الله يستلزم شكر أصحاب الفضل...

- فإننا نتوجه بالشكر إلى الصرح العلمي الشامخ –**جامعة شهيد حمه لخضر**– التي حضنتنا في معهد العلوم الإسلامية.

- كما نشكر الأستاذ الفاضل "**الأزهر الضيف** " الذي تفضل بالإشراف على هذه المذكرة، والذي لم يدخر جهدا أو نصحا إلا وقدمه، فجزاه الله عنّا خيرًا.

- ولا يفوتنا أن نشكر جميع العاملين في المكتبات الجامعية على المساعدة في توفير المصادر اللازمة لإعداد هذه المذكرة.

- وكل الشكر والامتنان إلى من ساهم أو أرشد أو نصح فجزاهم الله خيرا.

والحمد لله أولا وأخرا.

الزهرة خلود

قائمة الإشارات والرموز المستخدمة في المذكرة:

الرمز	معناه
ت	توفي
تحق	تحقيق
ج	جزء
ص	صفحة
مج	مجلد
د.ت	دون ذكر تاريخ
د.ط	دون طبعة

ملخّص البحث.

نظرا للدور الذي تؤديه الأسرة في المجتمع وتأثيرها في الاتجاهات والسلوكات ونظرا لأهمية التربية في الحياة اليومية، كانت دراستنا تحت مسمى التربية الأسرية بين الترغيب والترهيب (المجتمع السوفي أنموذجا) على أمهات حاسي خليفة تحديدا، فقد جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن الأساليب التربوية التي تعتمدها الأسر السوفية في تربية أبنائها وما أوجه الترغيب والترهيب فيها ويندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالأتي:

- ما مدى وعي الأولياء بقيمة التربية؟
- ما هي المشكلات التي تواجه الأسر في تربية أبنائها؟
- ما هي أساليب التربية في الأسر السوفية؟
- ما هي العوامل الأساسية المؤثرة في تربية الأبناء؟

وتمثل هدف الدراسة الرئيس في التعرف على الأساليب التربوية التي تعتمدها الأسر بصفة عامة والأسرة السوفية بصفة خاصة في تربية أبنائها، حيث اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية البسيطة، أما المنهج المستخدم في الدراسة فهو المنهج الوصفي التحليلي واعتمدنا على الإستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- تعتمد الأسر السوفية عدة أساليب في تربية أبنائها من بينها الثواب والعقاب من جانب الأساليب الصحيحة أما الخاطئة فهي التفرقة بين الأبناء والتدليل الزائد.
- إن وعي الأولياء وعي كافي بقيمة التربية ويحرصون على تربية أبنائهم تربية صحيحة متجنبين قدر المستطاع الأخطاء في التربية.

- إن معظم المشكلات التي تواجه الأسر في العملية التربوية كانت بسبب كثرة استعمال الأبناء للأجهزة الإلكترونية ويحرصون الآباء على ضبط هذا المشكل وكذلك جماعة الرفاق ومراقبتهم خوفا من تغيير سلوكات أبنائهم.

- تختلف الأسر السوفية في الأساليب التربوية وذلك لاختيار الأسلوب الصحيح وتختلف أيضا في الإشكاليات التي تواجههم في اختيار الأسلوب الصحيح وذلك لنقص التعليم عند معظم الأمهات.

- تختلف العوامل التي تؤثر في معاملة الأبناء أولها السكن قرب العائلة الكبيرة لأهميته في التربية وتهذيب سلوك الإبن وعدم تساهل الأمهات في رغبات الأبناء التابعة للغرب ويعطون أهمية كبيرة للنشاطات التي تطور الإبن دينيا ورياضيا واجتماعيا.

*الكلمات المفتاحية: **الأساليب، التربية، الأسرة، الترغيب، الترهيب.**

Reseach Summary

Given the role played by the family in society and its influence in trends and behaviors and the importance of education in daily life, our study was in the name of family education between alienation and intimidation (souf society as a model) on the mothers of Hassi Khalifa specifically, this study was aimed at revealing the educational methods adopted by souf families in raising their children and what directs desire and intimidation, and this question includes a set of sub-questions such as the following: : - How awareness is the parents of the value of education? What are the problems that families face in raising their children? What are the methods of education in souf families? What are the main factors affecting the upbringing of children? The main objective of the study was: to identify the educational methods adopted by families in general and the souf family in particular in the education of their children, where we

relied in our study on the simple random sample, but the method used in the study is the descriptive analytical method, and we relied on questionnaire as a tool for collecting study data and the study concluded several results of it. - The souf families adopt a number of methods in raising their children, including reward and punishment by the right methods, but the wrong ones are the distinction between the children and the extra pampering - The awareness of the parents is sufficient awareness of the value of education and they are keen to raise their children properly, avoiding as much mistakes as possible in education - Most of the problems facing families in the educational process were the frequent use of electronic devices by their children and they try to control this problem as well as the group of comrades and their contacts were for fear of changing the behaviors of their children - The souf families differ in educational methods in order to choose the right method and also differ in the problems they face in choosing the right method, because of the lack of education in most mothers - The factors that affect the treatment of children, the first of which is housing near the large family, vary because of its importance in education, the politeness of the behavior of the son and the lack of leniency of mothers in the forests of the sons of the West and give great importance that the development of the son religiously, mathematically and socially * Keywords: Methods - Education - Family - Desire - Intimidation

مقدمة

مقدّمة:

تعتبر التربية هي الطريق الاساسي للتقدم والاصلاح الاجتماعي فهي الرهان الأول للمجتمعات على اختلافها للاثبات وجودها كم أنها مؤشر أساسي لقياس الأفراد والجماعات بذواتهم وأهدافهم، التي يسعون لتحقيقها وتجسيدها في مختلف المرافق الإجتماعية، وذلك للدور الذي تؤديه في حل المشكلات الإجتماعية وذلك بما تقدمه من تهيئة لكل أفراد المجتمع للتصدي للمشكلات.

لا بد للأسرة أن تشمل على نظرة تربوية صحيحة بعيدة على الأخطاء التي ستؤثر في التربية سلبا على أفرادها، فيجب على كل أسرة أن تعي جيدَا مفهوم التربية السليمة، فالتربية ليست تلبية احتياجات الأبناء المادية بل هي شخصية الإبن والمقدرة على زرع الأخلاق الحميدة في نفسه وإبعاده عن الجوانب السيئة فيه، ومن المهم جدَا أن تعتني بكافة الجوانب لرعاية أبنائها، كالجانب النفسي والاجتماعي والصحي فتليه كافة الجوانب سيؤدي إلى خلق شخصية متوازنة للإبن مما تجعله مواطنًا فعالاً في المستقبل، وكذالك تمده بالكثير من الثقة بالنفس والمهارات والقدرات المتعددة.

وتعتبر أساليب التربية التي تعتمدها الأم في تربية أبناها وخاصة في مرحلة العمرية الأولى لأن أهمية السنوات الأولى في حياة الأبناء هي من أعظم الآثار في تشكيل شخصيتهم وتهذيب سلوكهم ولا يستطيع أحد أن ينكر الدور التربوي الذي تقوم به الأم بين أسلوب الترغيب والترهيب لبيان النتائج الطيبة في تربية أبناها.

وهذا جعل الموضوع محور اهتمامنا ودراستنا الموسومة ب: التربية الأسرية بين الترغيب والترهيب المجتمع السوفي نموذجًا والذي تم تقسيمه إلى:

1- الإطار المنهجي:

تم فيه تناول مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وتوضيح أهميتها وأهدافها، وكذا تحديد المصطلحات، والدراسات السابقة، وأسباب اختيار الموضوع، وكذالك الإجراءات المنهجية لدراسة والتي تحتوي على طريقة جمع البيانات.

2- الإطار التطبيقي:

تناولنا في هذا الجانب أربعة مباحث لكل مبحث ثلاث مطالب حيث تناول المبحث الأول: الأسرة في الإسلام، اختص المطلب الأول في أهمية الأسرة في الإسلام والمطلب الثاني: عناية الإسلام بالأسرة في حين تناول المطلب الثالث: مقاصد الإسلام في تكوين الأسرة، أما المبحث الثاني المعنون ب: الأساليب التربوية في الأسرة يحتوي على ثلاثة مطالب: أساليب تربوية صحيحة وخاطئة والعوامل المؤثرة في الأساليب التربوية.

وقد تضمن المبحث الثالث: أسلوب الترغيب والترهيب في التربية، وتضمن الأهمية والمميزات والضوابط، أما المبحث الرابع فقد تخصص التعريف بمنطقة وادي سوف، تناول لمحة تاريخية عن وادي سوف وتسميتها والحركية الاجتماعية للمجتمع.

الفصل الأول:

موضوع الدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: أهمية الدراسة.

ثالثا: أهداف الدراسة.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع.

خامسا: مفاهيم الدراسة.

سادسا: الدراسات السابقة

أولا: إشكالية:

تعد الأسرة أهم المؤسسات الاجتماعية وهي أقدم جماعة إنسانية تتكون من الرجل والمرأة يرتبطان برابط شرعي وفق النظام المعترف عليه مع وجود الأبناء كنتيجة هذا الارتباط، وللأسرة مكانتها المميزة كونها أقوى الجماعات تأثيرا على الأفراد، فهي أول نموذج اجتماعي يحتك به الكائن البشري ويشبع من خلاله حاجاته ويحقق مصالحه فيها وتتم أولى خطوات التربية التي يخضع لها وتشكل معالم شخصية الفرد من خلال مختلف المواقف التربوية التي يعترض لها.

إن تربية الإبن ليست بالمهمة السهلة والعشوائية بل هي مسؤولية كبيرة ومستمرة لوقت طويل، ويواجه الآباء في تربية أبنائهم عدة تساؤلات حول الأساليب التربوية الأفضل لأبنائهم وبالتالي نجد أن الأساليب التربية الإسلامية لا تغفل على أي أسلوب تربوي توجه به الإنسان وترشده فإن لم يفد أسلوب القدوة والموعظة لجأنا إلى أسلوب الترغيب تارة والترهيب تارة أخرى، ولقد استخدم القرآن الكريم أسلوب هذا الترغيب لبيان النتائج الطيبة للإيمان بالله ومراقبته والتحلي بالقيم والأخلاق الكريمة لقوله تعالى:﴿**وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ**﴾**[الأنعام: الآية: 165]** ولقد استخدم أيضا أسلوب الترهيب في التربية وخاصة الإبن فهو من الأساليب المهمة ولأهميته ورد ذكره في عدة مواضع من القرآن الكريم ومنها قوله تعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا**﴾ **[النساء: الآية:10]** ولكن ينبغي على المربين أن يعوا أهمية الترغيب والترهيب فهذان الأسلوبان في التربية متضادان. فقد استخدمه الرسول ﷺ بتربية الصحابة على تجنب المنهيات والوقوع فيها.

ومن خلال ما سبق فإننا في دراستنا هذه طرحنا الإشكال الأتي:

- ما هي الأساليب التربوية التي تعتمدها الأسر في منطقة سوف في تربية أبنائها وما أوجه الترغيب والترهيب فيها؟

* ما مدى وعي الأولياء بقيمة التربية؟

* ما هي المشكلات التي تواجه الأسر في تربية أبناءها؟

* ما هي أساليب التربية في الأسر السوفية؟

* ما هي العوامل الأساسية المؤثرة في تربية الأبناء؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من كون الأسرة شريان وعصب الحياة في أي مجتمع كان فمن بين أهم الأدوار الموكلة إليها هو الإشراف على مراحل حياة الأبناء المختلفة، وتعليمهم، وتنشئتهم، من أجل الوصول بهم إلى بر الأمان:

- اختيار الأساليب المناسبة في التربية واستخدامها مع أبنائهم استخداما سليما لأن الأسرة هي من تحدد إذ كان الإبن سينمو نموا سليما أو غير سليما.

- أهمية الترغيب والترهيب في التربية فهما مذكوران في القرآن الكريم والسنة النبوية.

- أهمية الأسرة كنظام اجتماعي فيها تمارس أساليب تربوية على الأبناء فتنظم سلوكهم وتوجيههم وتحميهم من جميع أوجه الانحراف والضياع.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة التي تحقق هدف رئيسي وهو:

- التعرف على الأساليب التربوية التي تعتمدها الأسر بصفة عامة والأسرة السوفية بمنطقة حاسي خليفة حي الهمائسة (ولاية الوادي)بصفة خاصة في تربية أبنائهم.

– تهدف هذه الدراسة إلى خدمة البحث العلمي وإثرائه بدراسة جادة حول التربية في منطقة سوف التي لا تزال الدراسات حولها قليلة.

– معرفة الطبيعة الأسرية للطفل بين أسلوب الترغيب وأسلوب الترهيب.

– الرغبة الشخصية في الاستفادة من التجارب الناجحة لوالدين باستخدامهم الأسلوب التربوي الصحيح.

رابعا: أسباب اختيار الموضوع:

يعود اختيارنا لهذا الموضوع إلى:

أسباب ذاتية:

أ- الصلة دائمة مع الأسر من الأقارب والأهل وحوارنا معهم عن أهم العقبات التي تواجههم في تربية أبنائهم وأساليب المعاملة معهم.

ب- تعدد أنماط التربية وما يصاحبه من سلبيات.

ج- الرغبة في الإطلاع على مشكلات التربية في منطقة سوف بمحاولة المساهمة في الترشيد الأسري وتربية الأبناء.

أسباب موضوعية:

أ- دور الأسرة المهم في المجتمع ومركزها في حياة الفرد وأهميتها في عملية التربية الأسرية بين الترغيب والترهيب.

ب- الفائدة العميقة التي توفرها الأسرة في تطوير المجتمع وقيمتها الإيجابية والسلبية في تطور البلاد في شتى المجلات.

ت- تأثير طريقة التربية الوالدين للأبناء وتأثيرها على المجتمع.

خامسا: مصطلحات الدراسة:

1- الأسلوب:

أ- **لغة:** بمعنى المذهب، يقال: سلكت أسلوب فلان في كذا: أي مذهبه[1].

اصطلاحا: هو طريقه الداعي في دعوته، أو كيفية تطبيق منهاج الدعوة[2].

2- التربية الأسرية:

أولا- التربية:

أ- **لغة:** وهو إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام[3].

ب- اصطلاحا: تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الإنسان، عن طريق التعليم، والتدريب والتثقيف، والتهذيب، والممارسة؛ لغرض إعداد الإنسان الصالح لعمارة الأرض وتحقيق معنى الاستخلاف فيها[4].

ثانيا- الأسرة:

أ- **لغة:** الدرع الحصين الذي يحتمى بها، وجمعها أسرًا، مشتقة من (أَسَرَ) أي شدّ بالقيد، وسمي المأخوذ من العدو (أسيرًا) لأنه يؤخذ ويوثق بإحكام لئلاً يُفلت[5].

---

[1]- أحمد سلمان المحمدي، **دراسات قضايا فكرية معاصرة**، (د.ط، د.م: د.ن، د.ت)، ص:68.

[2]- مباركي عائشة، **تطوير أساليب الخطاب الدعوي في ضوء السيرة النبوية**، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص: دعوة وإعلام، السنة الجامعية: 1435هـ/2014م، ص:ث.

[3]- محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، **التعريفات الفقهية**، (ط:1،باكستان: دار الكتب العلمية، 1424هـ/2003م)، ص: 101.

[4]- توفيق على دربادي، **منهج القرآن الكريم في مدح العلة وذم الكثرة**، (ط:1، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت)، ص:134.

[5]- رائد جميل عكاشة ومنذر عرفان زيتون، **الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة**، (ط:1، الأردن، عمان: دار الفتح، 1436هـ/2015م)، ص: 747.

ب- اصطلاحا: الأسرة جماعة من الأشخاص تربطهم الزوج والدم ويتفاعلون معًا وجهاً لوجه ويعيشون تحت سقف واحد وفي معيشة مشتركة تقوم على العطاء والتضحية[1].

3- الترغيب والترهيب:

*** الترغيب:**

أ- لغة: الرغبة في الشيء الإرادة له: رغبتُ في الشيء. فإذا لم ترده قلت رغبت عنه[2].

ب: اصطلاحا: تقصد بالترغيب كل ما يشوق المدعو إلى الاستجابة وقبول الحق[3].

*** الترهيب:**

أ- لغة: يرجع أهل الترهيب إلى الفعل الثلاثي، (رهب) بالكسر يَرْهَبُ رَهبة. لذلك يرجع معنى الترهيب إلى التخويف بالعقاب والفزع[4].

ب- اصطلاحا: هو وعيد وتهديد بعقوبة تترتب على اقتراف إثم أو ذنب مما نهى الله عنه، أو على التهاون في أداء فريضة مما أمر الله به، وتهديد من الله يقصد به تخويف عباده ليكونوا دائما على حذر من ارتكاب بالهفوات والمعاصي[1].

---

[1]- كمال إبراهيم مرسي، **الأسرة والتوافق الأسري**، (ط:1، القاهرة، دار النشر للجامعات، 1429هـ/2008م)، ص:23.

[2]- شاكر محمود عبد علي، **الترغيب والترهيب في شعر صدر الإسلام**، (د.ط، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت)، ص:11.

[3]- كيلان خليل حيدر، **الترغيب والترهيب في القرآن الكريم وأهميتها في الدعوة إلى الله**، مجلة كلية العلوم الإسلامية، مج:7، العدد: 13، 1434هـ/2013م، ص:04.

[4]- أحمد مهباج، **الترغيب والترهيب ودورهما في استقامة الإنسان**، (دراسة قرآنية موضوعية) لاستكمال متطلبات درجة الماجستير وعلوم القرآن، 1430هـ/2009م، ص:3-4.

سادسا: الدراسات السابقة:

هناك العديد من البحوث التي تناولت الأسرة والأساليب التربوية باعتبار الأولى هي المؤسسة الاجتماعية التي يتفق الجميع على أهميتها الأولى والأساسية في حياة الفرد والمجتمع إما من البحوث التي اهتمت بالتربية الأسرية وبالتحديد الأساليب التربوية التي يتبعها الوالدان في تفاعلهم مع الأبناء إذ تختلف من أسرة لأخرى ومن منطقة لأخرى، ومن والد لآخر وعليه ارتأينا أخذ نماذج دراسات سابقة لاستفادة من الطرف المنهجية ونتائجها.

* **الدراسة الأولى:** والتي كانت بعنوان: **مدى تأثير الوعي الديني للأمهات على السلوك التربوي للأبناء –دراسة ميدانية– على عينة من أمهات مدينة الوادي،** مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص: دعوة وإعلام واتصال، من إعداد الطالبة: **دبار سعيدة،** السنة الجامعية:1438– 1439ه/2017–2018م.

* انطلقت الدراسة من الإشكالية التالية: مدى تأثير الوعي الديني للأمهات على السلوك التربوي لدى الأبناء؟

– اتبعت الباحثة المنهج الوصفي.

* نتائج الدراسة تمثلت في ما يلي:

– حث الإسلام على تكوين الأمهات وتعلمهن لأنهن يربين أجيال في المستقبل.

– حيث أن نتائج الدراسة الميدانية كشفت على أن أمهات ولاية الوادي لديهن نقص في الوعي الديني من خلال الإلمام المنخرط للأبناء.

[1]– مباركي عائشة، مرجع سابق، ص:26.

– الأم هي مؤسسة تربوية دينية وأخلاقية لها دور في تحسين سلوك أبنائهم وتربيتهم وحصنهم من الانحراف.

* التعقيب على الدراسة:

* تشابه دراسة الطالبة مع دراستنا وهو الأم وتربيتها للأولاد في المجتمع السوفي.

***الدراسة الثانية:** التي كانت بعنوان: **النظام التربوي للأسرة وعلاقته بالسلوك العنيف لدى المراهق**، دراسة ميدانية بثانوية مصطفى بن بولعيد، "باتنة" أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص على اجتماع التربية، من إعداد الطالبة، **دكاكن إبتسام**، السنة الجامعية: 2018/2017م.

انطلقت الدراسة من الإشكالية الآتية: هل توجد علاقة بين الأساليب غير السوية التي تعتمدها الأسرة في تربية ابنها وممارسة للعنف داخل الوسط المدرسي؟

واتبعت الباحثة المنهج.

* نتائج الدراسة تمثلت في ما يلي:

– إعداد دراسات متشابهة تتناول العنف عند المراهق في الوسط الأسري والوسط الاجتماعي والمحيط الذي تقع فيه المدرسة والتعرف على العوامل الاجتماعية المؤدبة إلى ظهور هذه المشكلة وانتشارها.

– أن تكون التربية الأسرية للمراهقين متسمة بالوسطية حتى يتوفر للمراهقين فرقة الحياة في جو أسري معتدل مليء بالرعاية.

– السعي لتوعية المجتمع إعلاميا حول الدور الكبير الذي تلعبه بعض وسائل الإعلام في نشر العنف بين المراهقين بصفة خاصة وأفراد المجتمع بصفة عامة.

* **الدراسة الثالثة:** والتي كانت بعنوان: أسلوب الترغيب والترهيب عند الداعية "دراسة التحليلية لخطب الشيخ محمد الغزالي" تدخل ضمن متطلبات الحصول على

شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص: دعوة وإعلام واتصال، من إعداد الطالبة: **الرميصاء قدوري**، السنة الجامعية: 1437-1438ه/2016-2017م.

* انطلقت الدراسة من الإشكالية الآتية: ما مدى استخدام الداعية محمد الغزالي للأسلوبي الترغيب والترهيب من خلال خطبه؟

* اتبعت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لوصف حياة الغزالي ومنهجه، والمنهج الإستقرائي في خطة لاستخراج أسلوب الترغيب والترهيب، وفي الأخير تحليل كل ذلك للإجابة على الإشكالية وتحقيق الأهداف المرجوة منه.

* نتائج الدراسة تمثلت فيما يلي:

- تكوين شخصية الداعية لأن هو الذي يقوم بإشاد الناس في دعوته واستجابة الناس له.
- تركيز الداعية على أنواع الترهيب في الدعوة (في أقسام الذنوب والحدود).
- بيان أن أسلوب الترغيب بحث ويجيب الناس على فعل الخير ودفع عن فعل الشر.

تشابهات دراستنا مع دراسة الطالبة في أسلوب الترغيب والترهيب عند الداعية لكن دراستنا تختص في أسلوب الترغيب والترهيب في التربية عند أمهات وادي سوف.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: الأسرة في الإسلام.

المطلب الأول: أهمية الأسرة في الإسلام.

المطلب الثاني: عناية الإسلام في تكوين الأسرة.

المطلب الثالث: مقاصد الإسلام في تكوين الأسرة.

المبحث الثاني: الأساليب التربوية في الأسرة.

المطلب الأول: أساليب تربية صحيحة.

المطلب الثالث: أساليب تربية خاطئة.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الأساليب التربوية.

المبحث الثالث: أسلوب الترغيب والترهيب في التربية.

المطلب الأول: أهمية التربية بالترغيب والترهيب.

المطلب الثاني: مميزات التربية بالترغيب والترهيب.

المطلب الثالث: ضوابط التربية بالترغيب والترهيب.

المبحث الرابع: التعريف بمنطقة وادي سوف.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن وادي سوف.

المطلب الثاني: تسمية وادي سوف.

المطلب الثالث: الحركة الاجتماعية للمجتمع السوفي.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

المبحث الأول: الأسرة في الإسلام.

المطلب الأول: أهمية الأسرة في الإسلام.

ليس من الشك أن الأسرة لها الأثر الذاتي والتكوين النفسي في تقويم السلوك الفردي وبعث الحياة، والطمأنينة في نفس الابن، فمنها يتعلم اللغة ويكتسب بعض القيم الاتجاهات، وقد ساهمت الأسرة بطريقة مباشرة في بناء الحضارة الإنسانية، وإقامة العلاقات التعاونية بين الناس، ولها يرجع الفضل في تعلم الإنسان أصول الاجتماع، وقواعد الآداب والأخلاق، كما أنها السبب في حفظ كثير من الحرف والصناعات التي يرثها الأبناء عن آبائهم[1].

لقيت الأسرة اهتمام القرآن الكريم على عدة أسس ثابتة أهمها :

1. **وحدة الأصل والمنشأ:** فجميع أفراد الأسرة واحد، وإن الرجل والمرأة من منشأ واحد وجاءت الآية الكريمة مؤكد لذلك ﴿**يأيها النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً**﴾[2] ﴿**وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ**﴾[3].

---

[1]– عصمت تحسين عبد الله، **علم اجتماع الزواج والأسرة**، (ط:1، د.م: د.ن، 2016)، ص:14.

[2]– سورة النساء، الآية: 1.

[3]– سورة الأنعام، الآية: 68.

2. **المودة والرحمة:** فمن أهداف الأسرة المودة والرحمة لإقامة مجتمع قوي متماسك فاضل ﴿**وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا**﴾[1] ﴿**وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا**﴾[2].

3. **العدالة والمساواة:** فقد وزع القرآن الكريم الحقوق والواجبات على كل فرد من أفراد الأسرة بالعدالة والمساواة، وذلك في قوله تعالى: ﴿**وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ**﴾[3].

4. **التكافل الاجتماعي:** حيث ينظر القرآن الكريم للأسرة على أنها مجموعة متراحمة تقوم على أسس التعاون بين جميع أفرادها وعلى الاعتبار شرعت أحكام النفقات والميراث والوصية بقوله تعالى: ﴿**لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ**﴾[4].

---

[1]– سورة الإسراء، الآية: 24.

[2]– سورة العنكبوت، الآية: 08.

[3]– سورة البقرة، الآية: 228.

المطلب الثاني: عناية الإسلام بالأسرة.

قد اعتنى الإسلام بالأسرة باعتبارها محض الطفولة الأول وموطن الأثير الأكبر في مجال التربية، وتتضح هذه العناية من مراجعة تشريعات الإسلام و تنظيماته وتوجيهاته جميعا فأما التشريعات والتنظيمات فقد كفلت قيام الأسرة على رابط شرعي معلن قائم باسم الله، وفي ذلك ما فيه من حفظ الأنساب واطمئنان الأب إلى أبنائه....

واطمئنان الأبناء إلى أبويهم وذلك عنصر مهم من عناصر الاستقرار في نفس الابن

ولا يدرك أهمية ذلك إلا الإنسان الذي يعيش في المجتمعات الفاسدة، حيث الأب يضن بالأم ظن السوء وهو لا يطمئن إلى أن الابن الذي يعيش في كنفه هو ابنه ...شقاء حقيقي يحول الأسرة إلى الجحيم وسيطلى بناره كل الأفراد.

كما كفلت التشريعات والتنظيمات قيام الزوج بكفالة الزوجة لكي تتفرغ لمهمتها العظمى في تنشئة الأجيال ...فإن من أهم أسباب تشرد الأجيال الحديثة من الشباب وانغماسهم في الانحرافات المتعددة هو غياب قوامة الأب، وغياب الأم من رعاية البيت.

أما توجيهات الإسلام فهي تدعو إلى توفير أكبر قدر من الاستقرار لهذا المحضن الذي ينشأ فيه الأبناء ... فهو أولا يستشير وجدان المودة والرحمة بين الزوجين ... ثم يوصي كل منهما بحسن المعاملة والحرص على هذا الرابط ... ويدعوا إلى علاج كل بادرة خلاف قد يقع فالخلافات بين الزوجين تدمر الزواج، وهي كارثة بالنسبة للأبناء الذين يحتاجون إلى أب وأم متآلفين متحابين، حتى يشعرون بالأمان.

كل هذه التشريعات والتنظيمات والتوجيهات تهدف إلى توفير الاستقرار النفسي والعصبي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة وتهيئة الجو الصالح لتنشئة الأجيال المقبلة[1].

المطلب الثالث : مقاصد الإسلام في تكوين الأسرة.

للإسلام مقاصد نبيلة من إنشاء الأسرة المسلمة وأهداف سامية، تمثل في حقيقتها مهام الأسرة أو الوظائف الأساسية التي تقوم بها في المجتمع الإسلامي.

ويمكن إجمال أهم تلك المقاصد والأهداف في الآتي:

1. إكثار النسل وبقاء النوع الإنساني واستمراره على وجه الأرض للقيام بمهمة الخلافة فيها وهو أهم المقاصد والأهداف وأبعادها أثارا، وأعمقها معنى ،ذلك أنه هدف اجتماعي رباني، وصدق الله القائل: ﴿**هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ**﴾[2]وقال أيضا: ﴿**يأيها النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً**﴾[3].

وتكثير النسل فيه إشباع الغريزة حب الخلق والذرية، وفيه تخليد الاسم رجل ونسبه واستقرار أسرته من بعده وإبقاء لذكره وعملة عن طريق الولد الصالح الذي يدعو له، ولهذا كله قال رسول الله ﷺ: «**تَزَوَّجُوا، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ**»[4].

---

[1]- مصطفى محمد الطحان، **التربية ودورها في تشكيل السلوك**، (د.ط، بيروت: دار المعرفة، 1427هـ/2006م)، ص: 224.

[2]- سورة فاطر: الآية: 39.

[3]- سورة النساء: الآية: 1.

[4]- أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي، **السنن الكبرى**، تح: محمد عبد القادر عطا، ج:7(ط:3، بيروت: دار الكتب العلمية، 1424ه/2003م)، كتاب النكاح، باب الرغبة في النكاح، رقم الحديث(13457)، ص: 125.

2. تهذيب الميول والغرائز وتحقيق الاستمتاع المشروع، وذلك إن الإسلام يهدف إلى الحث النكاح وتلبية نداء الغريزة الجنسية الطبيعية المستقرة لدى الرجل والمرأة وإشباعها بطريقة سليمة منضبطة تتلاءم مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها، وتصون الإنسان من الانحدار إلى درك الحيوانية وتحفظ له كيانه الذاتي والاجتماعي وتحقق له التوازن في صرف طاقته العضوية، فلا كبت لها مضر، ولا إطلاق لها بلا ضابط[1].

المبحث الثاني: الأساليب التربوية في الأسرة.

المطلب الأول: أساليب تربوية صحيحة.

- **<u>الثواب والعقاب</u>** : يستخدم الإباء هذه الوسيلة غالبا لتدريب أبنائهم على اكتساب سلوك مثل طاعة الوالدين أو التعاون في بعض الأعمال المنزلية أو الاعتماد على النفس أو العطف على الصغير(الثواب) وفي الكفة عن سلوك غير مرضي اجتماعيا مثل الكذب و البكاء المستمر دون سبب معقول (العقاب) ...وهكذا.

إذ يستفاد من نظريات التعلم إن الاستجابات التي تكافأ تميل إلى إن تقوى وتصبح عادات سلوكية ثابتة نسبياً، في حين أن الاستجابات التي تعاقب تضعف وقد تختفي، وإن العقاب قد يسفر عن مضاعفات أخرى غير صحيحة كأن يصبح الابن خائفاً أو قلقاً أو عدوانياً أو متوتراً.

لهذا ينصح دائماً بأن تكون الأفضلية للثواب، ما أمكن ذلك، في عملية تهذيب السلوك وألا يكون مادياً. فإذا كان استخدام العقاب مطلوبا يجب إن لا يكون عقاباً

[1]– مفرح بن سليمان بن عبد الله ألقوسي، **مباحث في النظام الأسري في الإسلام**، القسم الأول قسم الثقافة الإسلامية، كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص: 269-271.

بدنياً وان يصاحبه تفسيراً لسبب العقاب، وتقديم السلوك البديل المطلوب من الابن في الحالات التي أتى فيها بسلوك معاقب [1].

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسات حول تأثير كل من الإثابة والعقاب على سلوك الطفل ونمو شخصيته عالياً لمدى البعيد، إن هاتين العمليتين تؤثران على الأنماط السلوكية للشخصية بصفة عامة. فعلى سبيل المثال: إذا شجع الوالدان أبنهما على إشباع حاجاته والاستطلاع والاستكشاف وفهم ما يجري حوله في بيئته، وعززوا محاولاته للتصرف باستقلالية، فأنه ينمو وقد يكون لديه ميل إلى التصرف بدرجة أكبر من التحرر وبدرجة أقل من الكف. في حين أن الابن الذي يعاقب في نفس هذه المواقف من قِبل والديه ينشأ ميلاً لتصرف بحرية ...وهكذا تتكون الميول والاتجاهات أو القيم عند الابن الذي يميل إلى الإتكالية والاعتماد على الآخرين. يكون قد قُبل بتشجيع على الاستجابة الإتكالية مثل البكاء والتعليق والبقاء قريبا من الوالدين واستجداء المساعدة دون حاجة ذلك، في حين أنه كان من واجب الوالدين إتباع أسلوب عدم الاستجابة أو العقاب المناسب الذي ينتج عنه الكف عن السلوكيات السلبية أو غير المرغوب فيها اجتماعياً[2].

- **أسلوب الترغيب والترهيب:** لا وجود للحياة الأخلاقية بدون الجزاء، ذلك الإيمان باليوم الآخر ركن من أركان الإيمان ولا إيمان بدونه، واليوم الآخر هو يوم الجزاء الشر بل قد يفضل بعضهم الشر الذي يعود على الآخرين بالضرر ويعود عليهم بنفع نسبي، فبعد تلقين الابن هذا حلال وهذا حرام، يجب ترغيبه في الحلال بمكانته عليه

[1]- هدى محمود الناشف، **الأسرة وتربية الطفل**، (ط:1، د.م: د.ن، 1427ه/2007م، ط: 2، عمان: دار الميسرة،1432ه/2011م)، ص:25-26.

[2]- هدى محمود الناشف، مرجع سابق، ص:25-26.

في الدنية، وتبشيره بمكافئة أعظم في الآخرة إن شاء الله، ويجب ترهيبه من الحرام ومعاقبته عليه في الدنيا وتخويفه من عقاب الله في الآخرة إن لم يغفر له.

أما المكافأة و العقوبة تتدرجان من ابتسامة الوجه أو تقطيبه، إلى مكافآت معنوية مثل كلمة ثناء ومدح، إلى مكافآت مادية كقطعة حلوى، أو لعبة أو دراجة، أو نقوداً أو حرمان من اللعب، أو من الحلوى، أو عقاب معنوي غير الضرب إذ لا يعاقب الابن بالضرب قبل العاشرة. وعندما نعاقبه يجب أن نشرح و نوضح للابن لماذا نعاقبه وكيف يكون الفعل الصحيح الذي يكافأ عليه بدلا من العقاب[1].

شروط تطبيق أسلوب الترغيب و الترهيب :

1. لا يرغب الأبناء في القيام بعمل يصل إلى درجة المبالغة و التطرف
2. ينبغي أن لا يحمد النشء. على عمل أن يعمله، وهذه من الرذائل التي أشار إليها القرآن الكريم[2].

قال الله تعالى: ﴿**تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ**﴾ [3].

<u>المساواة بين الأبناء:</u>

يمثل أسلوب المساواة في تربية الأبناء من خلال التعامل مع الكبير والصغير، والذكر والأنثى، مع الأبناء جميعهم بنفس الفرص المتكافئة في المعاملة والعطاء،

---

[1]- خالد أحمد الشنتوت، **دور البيت في تربية الطفل المسلم**، (ط:6، د.م: د.ن، 1426ه/2005م)، ص:25.

[2]- عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، **أصول التربية**، (ط:2، صنعاء: دار الكتاب الجامعي، 1435ه/2014م)، ص:166.

[3]- سورة آل عمران، الآية: 188.

والتوجيه والاهتمام الموجه إليهم، وكذلك عدم التمييز بينهم بناءً على نوع الولد أو جنسه أو تربيته بين إخوته أو أي سبب عرضي آخر ...

والواقع فإن المساواة في المعاملة بين الأبناء في الأسرة من قبل الوالدين غالبا ما يترتب عليه نتائج إيجابية في تكوين شخصيات عادلة متزنة متمتعة بخصائص الصحة النفسية، وقادرة على التكيف مع مختلف المواقف داخل الأسرة وخارجها.

إلى جانب ذلك يذهب عدد من الباحثين وعلماء الاجتماع إلى أن هذا الأسلوب في التربية الوالدية يؤثر على نحو إيجابي في نمو الأبناء واتجاهاتهم نحو الوالدين والآخرين والمجتمع. إذ يشعر الأبناء بالثقة العالية بالنفس إلى جانب الأمن النفسي والعطف والحب والحنان (منصور والشربيني 371/1998،370) وعليه يجب على الوالدين ألا يفرقا في المعاملة والاهتمام و الحب بين الأبناء حرصا على نموهم السليم وعدم بث الفرقة والاختلافات فيما بينهم[1].

التربية بالموعظة: من أهم وسائل التربية المؤثرة الابن إيمانياً، وإعداده خلقياً ونفسياً واجتماعيا... تربيته بالموعظة، وتذكيره بالنصيحة، لما للموعظة والنصيحة من أثر كبير في تبصير الابن حقائق الأشياء، ودفعه إلى معالي الأمور، وتحليه بمكارم الأخلاق، وتوعيته بمبادئ الإسلام ... فلا عجب أن نجد القرآن الكريم قد انتهجها، وخاطب النفوس بها، وكررها في أكثر من آية، وفي مواطن عدة من توجيهاته [2].

وهذه بعض النماذج في تكرار القرآن العظيم لكلمات الموعظة:

وقال تعالى في سورة سبأ على لسان الأنبياء عليهم السلام :

---

[1]– نازية احمد الجندي، **التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدين في الأسرة العمانية –دراسة ميدانية–** مجلة جامعة دمشق مج: 26، العدد:3، 2010، ص: 62.

[2]– عبد الله علوان، **تربية الأولاد في الإسلام**، ج:2(د.ط، بيروت: دار السلام، د.ت)، ص: 686.

﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾[1].

وقال الله تعالى في سورة هود على لسان نوح عليه السلام:

﴿قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[2].

المطلب الثاني: أساليب تربوية خاطئة

أسلوب تربية الابن يؤثر تأثيراً كبيراً على شخصيته وتكوينه النفسي والاجتماعي فإذا اعتمد المربون على أسلوب إثارة مشاعر الخوف وانعدام الأمن في نفوس الأبناء في مواقف متعددة ومتكررة ترتب عن ذلك تعرض الأبناء للاضطراب النفسي والتأخر في نواحي النمو المختلفة، الأمر الذي يؤثر دون شك لصحتهم النفسية وفي مستقبل حياته[3].

ومن أهم الأساليب التربوية الخاطئة:

<u>التسلط أو السيطرة:</u>

ويعني تحكم الأب والأم في نشاط الابن والوقوف أمام رغباته التلقائية ومنعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التي يريدها حتى ولو كانت مشروعة، وإلزام الابن بالقيام بمهام وواجبات تفوق قدراته وإمكانياته، ويرافق ذلك استخدام العنف أو

---

[1]- سورة سبأ، الآيات: 49/45.

[2]- سورة هود، الآيات: 34/31.

[3]- نوار محمد، **الحب يدق أبواب المدارس**،(د.ط، د.م: مكتبة البصائر ، د.ت)، ص: 31.

الضرب أو الحرمان أحيانا، وتكون الممنوعات أكثر من قائمة المسموحات، كأن تفرض الأم عن الابن ارتداء ملابس معينة، أو طعام معين، أو أصدقاء معينين.

ضناً من الوالدين أن ذلك في مصلحة ابنهم دون أن يعلموا أن لذلك الأسلوب خطراً على صحة الابن النفسية وعلى شخصيته مستقبلاً ونتيجة لذلك الأسلوب المتبع في التربية.

- ينشأ الابن و لديه ميل شديد للخضوع و إتباع الآخرين.
- لا يستطيع أن يبدع أو يفكر.
- عدم قدرته على إبداء الرأي و المناقشة.
- تكوين شخصية قلقة خائفة دائماً من السلطة تتسم بالخجل و الحساسية الزائدة.
- تفقد الطفل الثقة بالنفس وعدم القدرة على اتخاذ القرارات و الشعور الدائم بالتقصير وعدم الانجاز.
- وقد ينتج عن إتباع هذا الأسلوب ابن عدواني ويكسر أشياء الآخرين، لأن الابن في صغره لم يشبع حاجاته بحرية و الاستمتاع بها[1].

أسلوب التدليل: ويمثل التراخي في معاملة الابن وتربيته والاستجابة لكل ما يريده سواء كان متاحاً أو غير متاح، فينشأ الطفل على عدم المبالاة ولا يعتمد على ذاته، وحينما تواجهه مشكلة تظهر عليه الاضطرابات كالتبول اللاإرادي ومص الأصابع وقرض الأظافر ونوبات الغضب والبكاء ومن مظاهر هذا النمط عدم إشعار الابن بخطئه، واستخدام الابن لكلمات بذيئة وعدم محاسبته على ذلك، وينتج هذا الأسلوب شخصية متسيبة لا تحافظ على مواعيدها ولا تتحمل المسؤولية، وغير منضبطة في سلوكها وتتسم باستهتار، والتدليل هو التعامل مع الابن وعدم توجيهه ليتحمل المسؤوليات التي تناسب عمره وتحقق كل ما يريده بغض النظر عن أي

[1]- سيما راتب عدنان أبو رموز، **تربية الطفل في الإسلام**، (د.ط، د.م: د.ن، د.ت)، ص: 118.

اعتبار وهكذا يتعود الابن عن الأخذ دون العطاء والأمر والنهي دون تحمل مسؤولياته[1].

عدم المساواة بين الأبناء: ويعني عدم المساواة بين الأبناء جميعا والتفضيل بينهم بسبب الجنس أو ترتيب المولود أو السن أو غيرها، ونجد بعض الأسر تفضل الذكور على الإناث أو تفضل الأصغر عن الأكبر أو تفضل ابن من الأبناء بسبب أنه متفوق أو جميل أو ذكي وغيرها من الأساليب الخاطئة.

وهذا بلا شك انه يؤثر على نفسيات الأبناء والآخرين وعلى شخصياتهم فيشعرون بالحقد والحسد تجاه هذا المفضل وينتج عنه شخصية أنانية يتعود الابن أن يأخذ دون أن يعطي ويحب أن يستحوذ على كل شيء لنفسه حتى ولو على حساب الآخرين، ويصبح لا يرى إلا ذاته فقط والآخرين لا يهمونه، ينتج عنه شخصية تعرف مالها ولا تعرف ما عليها، وتعرف حقوقها ولا تعرف واجباتها[2].

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الأساليب التربوية الأسرية.

1) المستوى الثقافي والاجتماعي للوالدين:

هناك ارتباط بين درجة تعلم الأبوين والأسلوب المفضل في التربية، فالآباء الغير متعلمين معظمهم يميلون إلى استخدام الشدة في تربية الأبناء، بينما الآباء المتعلمون يميلون إلى استخدام التشجيع، والحال كذلك بالنسبة للأمهات.

كما أن الثقافة بإمكانها تحديد ما يلفته الآباء للأبناء وأن الثقافات المختلفة لها أساليب مختلفة في تربية الابن، وتتأثر كذالك أساليب التربية باختلاف الطبقات الاجتماعية، فالطبقة العليا تميل إلى تربية الأبناء بطريقة تربيةٍ أكثر دفئاً وحناناً وأكثر تفهما وقبولا، كما أنهم اقل تدخلا في شؤونهم وأما الطبقة المتوسطة تستخدم أسلوب النهج والإرشاد الذي يستهدف إثارة الشعور بالذنب لدى الابن، وإثارة قلقه

[1]- دكاكن ابتسام، مصدر سابق، ص: 69.

[2] سيما عدنان أبو رموز، مصدر سابق، ص: 122.

على مركزه في الأسرة أو المجتمع الخارجي، بينما تستخدم الطبقة الدنيا العقاب البدني أو التهديد به.

2) القيم الدينية و الخلقية:

إذ نجد الأسر المحافظة المتدينة تميل إلى ترسيخ قيم التدين والالتزام الأخلاقي والانتماء الحضاري في نفوس الأبناء، ويحرصون على التزام أبنائهم بالمساجد ودور العبادة وتثقيفهم ثقافة دينية، ومعاقبة كل فرد يخرج عن نطاق العادات والتقاليد الدينية، في حين نجد الأسر التي تميل إلى تقليد كل سلوك نابع من الدين والتقاليد والانتماء الحضاري.

3) حجم الأسرة:

تتأثر أساليب التربية بعامل حجم الأسرة فتناقص حجم الأسرة يعمل على زيادة الرعاية المبذولة للابن، في حين الأسرة الكبيرة لهم فرص قليلة لمراقبة أبنائهم[1].

4) توزيع الأدوار بين الأب والأم:

بنظر إلى المجتمعات العربية نرى أن هناك توزيع غير عادل للأدوار للأب والأم، حيث هناك غياب معنوي للأب الذي يعتبر في الأغلب أن تربية الأبناء هي مهمة الأم وأوضحت الأمهات أن الوقت الذي يقضيه فالأب في المنزل غير كافي للمشاركة في رعاية الابن، ويكاد دور الأب يتقلص تدريجيا ويتعاظم دور الأم بحكم خروج المرأة للعمل، وبتالي تحاول أن تعرض ذلك بأخذ كل الأدوار التربوية، وهذا يشكل عبئاً ثقيلاً على الأم العاملة يسبب لها توتراً نفسيا ينعكس على تصرفاتها وأساليبها في تربية أبنائها[2].

المبحث الثالث: أسلوب الترغيب والترهيب في التربية.

المطلب الأول: أهمية التربية بالترغيب والترهيب.

[1]- عداد سامية والمداح منصورية، **الأسلوب التربوي في الأسرة النووية بين التقليد والحداثة**، رسالة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوي، سنة 2017/2016، ص:28 -40.

[2]- عداد سامية والمداح منصورية، مرجع سابق، ص:28 -40.

إن الإنسان مفطور على الإحساس باللذة والألم، وهو بذلك ميّال إلى كل ما يحقق له اللذة، وعازف عن كل ما يسبب له الألم، ولهذا العامل تأثير كبير في تربية الإنسان وتوجيه سلوكه، من خلال الترغيب والترهيب والقرآن الكريم والسنة النبوية تؤكد أهمية هذا الجانب بما تضمنته من ترغيب وترهيب، تستهوي قبل الإنسان نحو الخير وتوجهه لذلك وتخوفه من الانحراف، وتحذره من ذلك.

وتأتي أهمية أسلوب الترغيب والترهيب في العملية التربوية من عدة اعتبارات، وهي:

1. إنه أحد الأساليب التربوية التي يقوم عليها المنهج الإسلامي، فالقرآن الكريم والسنة النبوية مليئة بالآيات والأحاديث التي ترغب الإنسان في العمل بما أمر به، والانتهاء عما نهي عنه.
2. إن الإنسان مفطور على حب جلب الخير لنفسه، وكره الشر والشقاء. وهذا يدفع الإنسان للاستجابة للمأثورات الترغيبية والترهيبية بشكل قوي، حيث أن الترغيب والترهيب أمران يقومان على الخوف والرجاء وهما "خطان متقابلان في النفس الإنسانية" وقد استخدم المنهج الإسلامي هذا الأسلوب في تحريك دوافع الخير وتنشيطها تارة بالترغيب فيما أعده الله تعالى لمن خاف مقام ربه، ونهى نفسه عن غيها وطغيانها. وتارة بالترهيب مما أعده الله تعالى للمفسدين والمنحرفين عن سبل السلام[1].

[1]- خالد بن حامد الحازمي، **أصول التربية الإسلامية**، (د.ط، د.م: دار عالم الكتب د.ت)، ص: 292-293.

فمن آيات الوعيد قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾[1].

ومن آيات الترغيب في الآخرة قوله تعالى:﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا وَكَأْسًا دِهَاقًا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا﴾[2] .

3. إن الإنسان لديه القدرة على التمييز بين ما يضره، وما ينفعه، كما أنه يستطيع أن يستجيب لأوامر التكليف، فيمتنع عن ما نُهي عنه، والعمل بما أمر به. مما يجعل للترغيب والترهيب أثر في سلوكه. لولا هذه الخاصية الفطرية لما كان لترغيب والترهيب أثر تربوي.

4. أن الترغيب والترهيب أسلوب تربوي وقائي، لأنه يقوم على جانب التحذير من المخالفة، مما يجعل له أهمية كبيرة في العملية التربوية.

المطلب الثاني: مميزات الترغيب والترهيب

يمتاز الترغيب والترهيب في التربية الإسلامية عما يسمونه في التربية الغربية "**الثواب والعقاب**" بميزات صادرة عن الطبيعة الربانية المواتية لفطرة الإنسان تتسم بها التربية الإسلامية، وأهم هذه الميزات:

[1]- سورة الحج، الآيتان: 2/1.

[2]- سورة النبأ، الآيات: 36/30.

1. يعتمد الترغيب والترهيب القرآني، والنبوي على الإقناع والبرهان، فليس من آية فيها ترغيب أو ترهيب بأمر من أمور الآخرة إلا، ولها علاقة، أو فيها خطاب للمؤمنين.

وهذا معناه تربويا أن نبدأ بغرس الإيمان، والعقيدة الصحيحة في نفوس الناشئين، ليتسنى لنا أن نرغبهم بالجنة أو نرهبهم من عذاب الله، وليكون هذا الترغيب والترهيب ثمرة عملية سلوكية وقد يكون الإقناع عن طريق أخذ العبرة من قصة قرآنية، ثم يعقبها التهديد أو الترغيب[1]..

2. يكون الترغيب والترهيب القرآني، والنبوي مصحوبا بتصور فني رائع لنعيم الجنة أو لعذاب جهنم، بأسلوب واضح يفهمه جميع الناس.لذلك يجب على المربي أن يستخدم الصور، والمعاني القرآنية والنبوية في عرضه لعقاب الله وثوابه، وتقريبها إلى إفهام الناشئين كتصوير مواقف القيامة بالصور القرآنية مدعومة بالتفاصيل النبوية كقصة الشفاعة يطلبها الناس في موقف الحشر من جميع الأنبياء، لشدة الهول فيتعذرون، إلا رسول الله محمد ﷺ، وقصة آخر رجل يدخل الجنة، ونحوى ذلك من القصص النبوية عن مواف القيامة. وعلى المربي هنا ألا يتقيد بنصوص المنهج وحدها بل يجب اقتباس تفاصيل من كتب الحديث {كرياض الصالحين} و{الترغيب والترهيب} وغيرها من كتب الحديث عندما يدرس التلاوة، أو التفسير أو التوحيد أو أي مادة يمكن عرضها بأسلوب الترغيب والترهيب[2].

3. يعتمد الترغيب والترهيب القرآني والنبوي على إثارة الانفعالات والعواطف الربانية وهذه التربية الوجدانية مقصد من مقاصد الشريعة الإسلامية.

---

[1]- عبد النحلاوي، **أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت و المدرسة و المجتمع**، ج:2(ط:25، د.م: دار الفكر، 1428هـ/2007م)، ص:231-232.

[2]- عبد النحلاوي، مرجع سابق، ص:231-232.

كعاطفة الخوف من الله تعالى التي أمر الله تعالى بها﴿فلا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾[1] ومدح عباده الذين يخافونه ووعدهم بالثواب ندعوه، خوفا من عذابه، وطمعا من ثوابه ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [2] وعلى تربية هذه العاطفة بنية بعض العبادات كالصوم، وتحريم الصيد في الحج. كما بني كثير من المعاملات الإسلامية عليها كالنصح في البيع والشراء ورعاية اليتيم وحسن معاملة الزوجة، والعدل بين الأولاد فكل من خاف ربه كان أنسانا فاضلا عادلا في سلوكه ومعاملاته، ومن لم يستح من ربه يفعل ما يشاء بلا ضابط ولا وازع، له قلب كالحجارة، أو اشد قسوة.

- الخشوع ومعناه التذلل، والخضوع والشعور بالانقياد والعبودية لله تعالى وهو ثمرة للخوف، فنحن نرى في الدنيا إن الناس إذا خافوا من بعض الطواغيت الباطشين، سارعوا إلى الانقياد لأوامرهم والخضوع لها، ولو ظاهريا، ولكن الخشوع لله يمتاز عن الخضوع الظاهري بأنه مصحوب بشعور حقيقي بتبعية لله تعالى، وبطاعته الاذعان لعظمته، اذعان ناتجا عن الإعجاب بآثار إبداعية وتدبيره في هذا الكون وفي أنفسنا، وقد ورد على الخشوع عند ذكر الله، وقراءة القرآن لقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [3].

ولهذا الخشوع عند تلاوة القرآن علامات وتغيرات جسدية وردت في قوله تعالى

[1]- سورة أل عمران، الآية: 175.

[2]- سورة الأعراف، الآيتان: 56/55.

[3]- سورة الحديد، الآية: 16.

﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [1]وذلك من شدة الخوف من الله والشعور برقابته أثناء تلاوة كتابه.

[1] سورة الزمر، الآية: 23.

المطلب الثالث: ضوابط التربية بالترغيب والترهيب:

1- الاعتدال في الترغيب والترهيب:

لعل أكثر ما تعانيه الأجيال كثرة الترهيب والترغيب والتركيز على العقاب البدني وهذا يجعل الإبن قاسيا في حياته فيما بعد أو ذليلا ينقاد لكل أحد ولذا ينبغي أن يتدرج في العقوبة لأن أمد التربية طويل وسلم العقاب قد ينتهي بسرعة إذا بدأ المربى بآخره وهو الضرب وينبغي للمربى، ويتيح للشفعاء فرصة الشفاعة والتوسط للعفو عن الإبن ويسمح له بالتوبة ويقبل منه كما أن الإكثار من الترهيب قد يكون سبب في تهوين الأخطاء والاعتياد على الضرب ولذا ينبغي الحذر من تكرار عقاب واحد بشكل مستمر وكذلك إذا كان أقل من اللازم.

وعلى المربي أن لا يكثر من التهديد دون العقاب لأن ذلك سيؤدي إلى استهتاره بالتهديد فإذا أحس المربي بذلك فعليه أن ينفذ العقوبة ولو مرة واحدة ليكون مهيبا.

والخروج عن الاعتدال في الإثابة يعّود على الطمع ويؤدي إلى عدم القناعة للابن إلا بمقدار أكثر من السابقة.

كما يجب على المربي أن يبتعد عن السب والشتم والتوبيخ أثناء معاقبته للابن لأن الطفل ذلك يفسده ويشعره بالذلة والمعانة وقد يولد الكراهية كما أن على المربي أن يبن للطفل أن العقاب لمصلحته لا حقدًا عليه.

وليحذر المربي من أن يترتب على الترهيب والترغيب الخوف من المخلوقين خوفا يطفئ على الخوف من الخالق سبحانه فيخوف الطفل من الله قبل كل شيء، ومن عقابه في الدنيا والآخرة، وليحذر أن يغرس في نفسه مراعاة نظر الخلق والخوف منهم دون مراقبة الخالق والخوف من غضبه وليحذر كذلك من تخويف الإبن بالشرطي أو الطبيب أو الظلام أو غيرها، لأنه يحتاج إلى هؤلاء؛ ولأن خوفه منهم يجعله جبانًا[1].

[1]- ليلي بنت عبد الرحمان الجريبة، **كيف تربي ولدك**، (د.ط، د.م: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، د.ت)، ص:37.

وبعض المربين يكثر من تخويف الإبن بأن الله سيعذبه ويدخله النار ولا يذكر أدى الله يرزق ويشفي ويدخل الجنة فيكون التخويف أكثر مما يجعل الإبن لا يبالي بذكره لكثرة ترديد "الأهل النار" أو سيعذبك الله لأنك فعلت كذا وكذا ولذا يحسن أن نوازن بين ذكر الجنة والنار، ولا نحكم على أحد بجنة أو النار، بل نقول أن الذي لا يصلى لا يدخل الجنة ويعذب بالنار.

2- مراعاة الفروق الفردية:

تتجلى حكمة المربي في اختياره للأسلوب التربوي المناسب من أوجه عدة منها:

* أن يتناسب الترهيب والترغيب مع عمر الإبن، ففي السنة الأولى والثانية يكون تقطيب الوجه كافيا عادة أو حرمانه من شيء بحبه، وفي السنة الثالثة حرمانه من ألعابه التي يحبها أو من الخروج إلى الملعب.

* أن يتناسب مع الخطأ، فإذا أفسد لعبته أو أهملها يحرم منها وإذا أعبث في المنزل عبثا يصلح بالترتيب كلف بذلك، ويختلف عن العبث الذي لا مجال لإصلاحه.

* أن يتناسب مع شخصية الإبن، فمن الأبناء من يكون حساسًا لينا ذا حياء يكفي العتاب، ومنهم من يكون عنيدا فلا ينفع معه إلا العقاب ومنهم من حرمانه من لعبه أشد من ضربه ومنهم من حرمانه من أصدقائه أشد من حرمانه من النقود أو الحلوى.

* أن يتناسب من المواقف، فأحيانا يكون الإبن مستخفيا بالخطأ فيكون التجاهل والعلاج غير المباشر هو الحل الأمثل وإن عاد إليه عوقب سرًا لأنه أن هتك ستره نزع عنه الحياء فأعلن ما كان يسر.

وقد يخطئ الإبن أمام أقاربه أو الغرباء فينبغي أن يكون العقاب بعد انفراد لأن عقابه أمامهم يكسر نفسه فيحس بالنقص وقد يعاند ويزول حيائه من الناس.

* المراوحة بين أنواع الثواب والعقاب لأن التكرار يفقد الوسيلة أثرها[1].

[1]- ليلي بنت عبد الرحمان الجريبة، مرجع سابق، ص:37-38.

* مراعاة الفروق الفردية في التربية فالولد البالغ أو المراهق يكون عقابه على إنفراد لأنه أصبح كبيرا ويجب أن يحترمه إخوانه الصغار، ويعاتب أمامهم عتابا إذا كان الخطأ معلنا، لأن تأنيبه والقسوة عليه في الكلام يحدثان خللا في العلاقة بين المراهق والمربي ويكون ذلك أوجب في حق الولد البكر من الذكور لأنه قدوة، وهو رجل البيت إذا غاب والده أو مرض أو مات.

* ومن الفروق الفردية جنس الإبن، فالبنت يكفيها من العتاب ما لا يكفي الذكر عادة لأن جسدها ضعيف وهي نخاف أكثر وننقاد بسهولة[1].

المبحث الرابع: التعريف بمنطقة وادي سوف.

المطلب الأول : لمحة تاريخية عن وادي سوف.

سوف هي منطقة تغطيها، بصفة كاملة الرمال المتراكمة في شكل كثبان مختلفة الارتفاع والطبقات ومتغيرة السمك

تقع هذه المنطقة على ارتفاع متوسط يصل إلى 60م فوق سطح البحر، بين الدرجة 4و5 طولا/شرقا والدرجات 33 34 عرضا/شمالا على مسافة 300 كيلومتر من قابس المدينة البحرية الأقرب هذا الجوار جعل الطقس الصحراوي أكثر اعتدالا في سوف. ليل المنطقة بارد نسبيا ونهارها حار كما في كل الأماكن الرملية جفاف الهواء فيها أقل حدة من باقي المناطق بسبب التبخر المستمر للرطوبة التي تحتويها رمالها[2].

وكلمة سوف لا تخص مدينة بعينها. بل هي فكرة متعددة الأوجه لمنطقة يسميها العرب وادي سوف وتتكون من سبع قرى وهي:

الوادي... 400 منزل تقريبا.

---

[1]- ليلي بنت عبد الرحمان الجريبة، مرجع سابق، ص: 37-38.

[2]- جستون كوفي، **غراسة النخيل في سوف، مذكرات 1900-1901**، تر: عبد القادر ميهي، (د.ط، الوادي: دار الثقافة، د.ت)، ص:9.

كوينين...150 منزل تقريبا.

تغزوت...150 منزل تقريبا.

قمار...200 منزل تقريبا.

حساني عبد الكريم(البهيمة)...60 منزل تقريبا.

الدبيلة...100 منزل تقريبا.

الزقم...150 منزل تقريبا[1].

واحات سوف المرتبطة ببعضها البعض تمثل طبقة متواصلة من غابات النخيل من قمار حتى أعميش وتشكل بذلك مجموعة كثيفة من البلدات قطرها 30 كيلومتر تقريبا معزولة بشاسعة إقليمها ملحقة الوادي التي تبلغ مساحته 8800000 هكتار.

يبلغ عدد سكان سوف 48000 ساكن، حضريون في معظمهم يشتغلون في غرس النخيل ويجوب البدو الرحل منهم المراعي الصحراوية المجاورة خلف قطعانهم رغم أنهم أصبحوا يميلون بشكل متزايد إلى التخلي عن تربية المواشي في المنطقة الواقعة بين سوف والجريد التونسي حيث تتزايد غابات النخيل بإستمرار[2].

[1]- اليوطنا كولونيل، **الصحراء الجزائرية – انطباعات المستكشفين الفرنسيين الأوائل ودراستهم**–، تر: عبد القادر ميهي، (ط:1، الوادي: دار الثقافة، 2015)، ص:19.

[2]- نفس المرجع، ص: 112.

المطلب الثاني: تسمية وادي سوف:

اسم منطقة وادي سوف اسم مركب من كلمتين الأولى وادي والثانية سوف، فالوادي هو نهر كان يجري قديما في سوف وكان منبعه يدعى وادي الجبل الواقع في نواحي بودخان والميتة وعقلة الطرودي، وله عدة روافد منها عيون النازية، وسمي هذا القسم بوادي النزية وعندما يصل إلى منطقة الشط الشرقي يرتفع إلى ثلاثة فروع يته أحدها شرق انحو الطريفاوي وينعطف أخر نحو الجنوب الشرقي ويدعى واد ريغ حيث تغور مياهه بسبب كثرة الرمل، ويتجه فرع ثالث نحو الجهة الجنوبية ويسمى واد زيتن غير أن الوادي اختفى تحت رمال العرق الشرقي غير بعيد عن السطح خاصة في شمال سوف.

وسمية المنطقة بالوادي لأنها محل جريان الوادي بين (وادي الجبل ووادي النازية) وقيل حدثت له هذه التسمية زمن نزول طرودية وفي ذلك الوقت لم يبقى للواديين جريان وإنما كان محلهما متسعا فشبهوه بالوادي ولم يبقي في ذلك الزمن ماء بالواديين إلا أن محل الوادي الأخير– وادي النازية – كان قائم وبه شيء من الماء تنازع الزانين والطرود على الحفر التي حفروها وعلى هذا فمن الأقرب أن تكون النسبة للوادي الماء لا لمحل المستطيل المتسع.

أما عن كلمة سوف فأرض سوف في القديم كانت تسمى الظاهرة ثم صارت وادي سوف لأنها كما قيل كانت محلا لأهل الصوفا، لأن كل عابد من أهل التصوف ينقطع للعبادة فيها[1].

[1]– مبروكة شعبان وآخرون، **الدور الاجتماعي الثقافي لعائلة الشريف بوادي سوف خلال (1886م1954م)**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في التاريخ، السنة الجامعية 1435/1434هـ – 2014/2013م، ص:11–13.

وقيل أيضا أنها سمية بهذا الاسم نسبة إلى أهلها الذين كانوا يلبسون الصوف من أغنامهم لعدم وجود غيرهم من المنسوجات عندهم وقيل سمية بالمسوفة وهي فرقة الملثمين أهل اللثام أي النقاب وهم من البرابرة مروا بأرض سوف فلعلهم يسكنوها زمنا أو فعلوا فيها شيئا فسمية بهم.

وقيل أن هذه المنطقة كانت موطنا لرجل ذا علم وحكمة يدعى السوف فنسبت إليه، وقيل أيضا أن الطرود عندما قدموا إلى المنطقة قالوا نسكن تلك السيوف أي الأحقاف والكثبان الرملية والتي عرقها حاد وبمرور الزمن حذفت بسبب كثرة تداولها فصارت تسمى سوف.

وقيل أن التسمية ترجع إلى مكان بسوريا يدعى سوف البصرة قرب مدينة حلب فلعل أهلها أتو هذه الأرض فسمية بهم وفي القاموس العربي "**السوفة**" وجمعها سوف تعني الأرض بين الرمل والجلد والسائفة هي الرمل الدقيقة الناعمة، ومن هنا اشتق اسم سوف وهي أرض رملية وقيل أيضا بأن كلمة سوف أهل بربري هو "**أزوف**" ومعناها الوادي ثم تحولت الكلمة وتداولتها الألسنة "أسوف" "سوف"[1].

[1]– مبروكة شعبان وآخرون، مرجع سابق، ص:11-13.

المطلب الثالث: الحركة الاجتماعية لمجتمع سوف

1. **وادي سوف اقتصاديا:** إقليم سوف إقليم صحراوي بمناخ وظروف طبيعية جد صعبة تجعله يتميز بواقع نشاط قد يميزه عن غيره من الأقاليم الأخرى بالجزائر وبدوره يؤثر على النشاط الاقتصادي، والذي أساسه يتمحور حول أنشطة معهودة يمارسها الفرد السوفي كباقي الأفراد من المجتمع الريفي الجزائري وهي الرعي، فغدت قطبا من المواشي وإنتاج الحليب واللحوم والصوف والزراعة؛ واستمرت بزراعة النخيل والبطاطا والزيتون وغيرها كما تميزت أيضا بالصناعة الحرفية التقليدية، أما التجارة فتعتبر من النشاطات الفرد السوفي من أهم نشاطات الفرد السوفي ولقد كانت وادي سوف محطة مع تونس، وتعتبر كذلك معبر عبور القوافل التجارية في مختلف الاتجاهات، أما سوقها فهو قلب الاقتصاد النابض لها وللمناطق المجاورة[1].
2. **الجانب الثقافي:** تميز الوضع الثقافي بوادي سوف بحركة فعالة و نشطة نتيجة التأثيرات الاجتماعية الثقافية التونسية من خلال الحدود، كما تعتبر الثقافة في المجتمع الشعبي لوادي سوف قديماً أساسها الدين، فإذا كان أساس الثقافة يتمثل في جملة المعتقدات أو القيم التي تحكم حياة الفرد و المجتمع على السواء فإن جوهر تلك المعتقدات و القيم لدى أهل سوف مستمدة من الدين الإسلامي وآثار الثقافة الدينية واضحة جلية في سكان وادي سوف على مستوى السلوك الفردي و

[1]- جهاد إيمان وحفصة عليلي، **المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف**، دراسة تحليلية، مذكرة تدخل في متطلبات الحصول على شهادة ماستر في العلوم الإسلامية السنة الدراسية الجامعية، 1439هـ-1440هـ/2018-2019م، ص: 21-22.

الاجتماعي عبر الأقوال و الأفعال والأحوال، يعد التعليم الديني احد الروافد السياسية المغذية للثقافة الدينية، من خلال تحفيظ القرآن الكريم في المساجد والزوايا، فكانت الطرق الصوفية لها تأثير كبير في هذا الجانب والتي قامت بدورها بإنشاء صلات وروابط روحية بين أهل سوف وبقية الجزائريين من خلال إنشاء زوايا تابعة للزاوية سوف مثل: الطريقة القادرية في كل من بسكرة و الأغواط و سكيكدة ... [1].

3. **الجانب الاجتماعي:**

- **نمو السكان:** من الصعب تحديد رقم للسكان في سوف ، ففي الربيع ينتقل الرحل بجمالهم وأغنامهم إلى حدود الهقار وفزان، وكذا نحو الشمال، فالعائلة البدوية لا تترك في سوف إلا عدد قليلا للاهتمام بالنخيل وكذا منازلهم ولسقي الزراعات المعيشية وللحفاظ على مخزون المئونة والإحصائيات الإسكانية المتوفرة لدينا لتعدد السكان في سوف سنة 1900بلغت 32700 نسمة وإحصاء 1921ويقدر 61518 نسمة، هذا ما فيها يخص العقدين الاولين من القرن 20، والأرقام خير دليل على التزايد الكبير الذي شهدته سوف في هذه الفترة حيث تضاعف العدد خلال 20 سنة مما يفسر التحسين النسبي من معيشة السكان خاصة التوسع في استثمار النخيل الذي سبق الإشارة إليه، بالإضافة إلى تحسين الظروف الصحية مع الأوبئة التي أصابت سوف مع بداية القرن 20 مثل التيفيس والجذري.
- **المستوى المعيشي:** إن وادي سوف لا تختلف كثيرا في وضعها المعيشي عن مناطق الجزائر الأخرى، فهي تعاني من تدهور مستوى الغذاء الذي يستهلكه الإنسان، فليس غريبا مادام أن الاستعمار الفرنسي يسيطر على ثروات البلاد ويوجهها إلى لخدمة اقتصاده، الأساسي لمعيشة سوف فيأتي من بيع التمور

[1]- جهاد إيمان و حفصة عليلي، مرجع سابق، ص:21-22.

وأحيانا يعد مصدر غير كاف للسكان الذين يزدادون دون توقف، ولكي نتأكد من هذا الأمر فالنخيل خلال العقدين الأولين من القرن 20 قد نمت بحوالي 50% في حين تعداد السكان في نفس هذه الفترة تزايد بحوالي 100% وهذا يعد عدم توازن النمو الديموغرافي والنمو الاقتصادي مما يخلق نقصاً في الغذاء بإستمرار في سوف، حيث يقتات السكان بالأساس على التمور والخبز من القمح والشعير.

كما أن سوف يصفها احد الذين عاشوا تلك الفترات من مطلع القرن20 بقوله "إنها ضعيفة ورديئة المعاش وجل معاشهم التمر الذين ما يحصل عليه الإنسان منهم على شجرة واحدة إلا بعد جهد كبير ويعد الكسكسي من الأغذية الأساسية للبلاد ويؤكل بالخصوص ليلا ".

وشهدت سوف فترة فيفري وجوان 1908م قدوم الجراد الذي خلف أضرار كبيرة على مزارع النخيل والزراعات المعاشية، مما كان يزيد الوضع تعقيدا ارتفاع أسعار الحبوب من حين إلى أخر مثل ما حصل في سبتمبر 1912م الذي اثر على القدرة الشرائية لسكا المنطقة مما فرض تدخل شركات التعاون بالوادي التي جلبت كميات من الحبوب والشعير، ووزعتها على السكان، مع ذلك المادي للأهالي تدهور أكثر في فترة جوان وجويلية 1914م بسبب الجفاف والارتفاع الكبير لأسعار الحبوب[1].

[1]- عثمان زقب، **الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في منطقة وادي سوف 1918م/1947م وتأثيرها على العلاقات**، شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، السنة الجامعية 2005م/2006م، ص:36-37.

الفصل الثالث:

الإطار المنهجي للدراسة

أولا: المنهج ومجتمع الدراسة.

ثانيا: أدوات جمع البيانات.

ثالثا: مجال الدراسة.

رابعا: العينة.

خامسا: الدراسة الميدانية

أولا: المنهج ومجتمع الدراسة :

1: منهج الدراسة:

تعريف المنهج: هو الطريق البين الواضح جاء معجم لسان العرب في مادة نهج: (والمنهج: الطريق الواضح، واستنهج الطريق: صار نهجا وفي حديث العباس: لم يمت رسول الله ﷺ حتى تركككم على طريق ناهجة أي واضحة بينة... وفلان يستنهج سبيل فلان أي يسلك نهجه، والنهج الطريق المستقيم.) قال الله تعالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾[1]. **[المائدة، الآية: 48]**.

المنهج الوصفي: من الأساليب الشائعة الاستخدام بين الباحثين، وهو يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لقاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، فهو يعتمد على دراسة ظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويعتم بوصفها بدقة[2].

2: مجتمع الدراسة:

وتشمل الدراسة للأمهات (ولاية الوادي) وبالتحديد بلدية حاسي خليفة.

– يتمثل مجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة وهي (الأم) إذا لا تتركز الدراسة على مستواهن التعليمي أو عمرهن وذلك حتى تتمكن من معرفة الأساليب التربوية التي تعتمدها الأسر في منطقة سوف في تربية أبنائها بين أسلوب الترغيب والترهيب.

ثانيا: أدوات جمع البيانات:

لطبيعة المنهج الوصفي المستعمل في الدراسة وأيضا لجمع المعلومات حول الموضوع المدروس والحصول على معلومات حول التربية الأسرية بين الترغيب

[1]– ماجد أيوب القيسي، **المناهج وطرائق التدريب**، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة دبالي، ص:39.

[2]– فهد سيف الدين غازي ساعاتي، **الإدارة الرايضة**، مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضة، ص:93.

والترهيب لدى مجتمع السوفي، فقد اخترنا أداة استمارة الاستبيان لمعالجة الموضوع ونعرفها كالأتي:

هناك تعريفات عديدة يصعب حصرها لمفهوم الإستبانة من بينها:

الاستبيان:

* أداة تتضمن مجموعات من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب غرض البحث[1].

ثالثا: مجال الدراسة:

* **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة الميدانية في ولاية الوادي وبالتحديد بلدية حاسي خليفة (حي الهمائسة).

تقع مدينة الوادي في الدولة الجزائرية، وتشتهر هذه المدينة بإنتاج أجود أنواع التمور سكنتها قبيلة الطرود العربية وكانت من قبائل البدو والرحل، وذلك في عام 1293م [2].

* **المجال الزماني:** تم إجراء استبيان الدراسة خلال الفترة الممتدة من 27 جوان إلى غاية 23 أوت 2020.

* **المجال البشري:** الأمهات الذين لديهم أبناء وبلغ عددهم 30مفردة وسبب قلة العينات جائحة كورونا.

رابعا: العينة:

- **العينة:** تعرف العينة بأنها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعنى بالبحث وممثلة له، حيث تحمل صفات مشتركة وهذا النموذج أو

[1]- ربحي مصطفى عليان، **البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته**، (د.ط، د.م، دار الأفكار الدولية، د.ت)، ص:90.

[2]- مدينة وادي سوف، www.nawdoo3.com.

الجزء، يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي لأن دراسته تشكل صعوبة تتعلق أساسا بعدد الوحدات التي يعد ضروريا لهذا النوع من الدراسة.[1]

تم اعتماد عينية تقدر ب 7 % من مجتمع البحث:

ولما كان عدد الأمهات في الحي يقدر ب: 477 أم فإن العينية كالتالي:

477 ← %100

30 → 7% بتقريب

- **العينية العشوائية البسيطة:** نموذجا واضحًا للعينة الاجتماعية، حيث يتم اختيار جميع مفرداتها بطريقة عشوائية بعيدة عن أثر العوامل الشخصية عن طريق إتاحة فرقة الظهور في العينية لجميع المفردات على قدم وساق، ولإبعاد العامل الشخص عملية الاختيار يستخدم أسلوب العينات العشوائية البسيطة[2].

[1]- سمير محمد حسين، **تحليل المضمون**، (د.ط؛ القاهرة: عالم الكتب، 1983م)، ص 13، عامر إبراهيم القندلجي، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**، (ط:1، عمان: دار اليازوري العلمية، 1999م)، ص:186.

[2]- محي الدين عبد الحليم، **الرأي العام**: مفهومه وأنواعه، (ط:1، د.م: د.ن، د.ت)، ص:138.

خامسا: الدراسة الميدانية:

أولا: المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01 يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

البيان	التكرار	النسبة
أصغر من 25 سنة	03	%10
من 25 إلى 40 سنة	15	%50
أكبر من 40 سنة	12	% 40
المجموع	**30**	**%100**

توضح بيانات الجدول رقم : 01 أن أغلب عينة الدراسة تتراوح أعمارهن من 25 إلى 40 سنة بنسبة 50% تليها الفئة العمرية الأكبر من 40 سنة بنسبة 40% بينما أقل فئة عمرية من العينة كانت للأصغر من 25 سنة بنسبة 10%.

الجدول رقم 02 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

البيان	التكرار	النسبة
متزوجة	23	%76.6
أرملة	04	%13.3
مطلقة	03	%10
المجموع	**30**	**%100**

توضح بيانات الجدول رقم 02: أن أغلب عينة الدراسة متزوجات بنسبة **76.6 %** تليها فئة الأرامل بنسبة **13.3%** ثم تليها فئة المطلقات بنسبة 10 %.

الجدول رقم 03 يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

البيان	التكرار	النسبة
غير متعلمة	**10**	**%33.3**
ابتدائي	**04**	**%13.3**
متوسط	**02**	**%6.7**
ثانوي	**06**	**%20**
جامعي	**06**	**%20**
دراسات عليا	**02**	**%6.7**
المجموع	**30**	**%100**

يوضح الجدول رقم 03: أن أغلب عينة الدراسة ليس لها أي مؤهل علمي وهن من فئة الغير متعلمات بنسبة 33.3% وتليها المستوى الثانوي و الجامعي بنفس النسبة 20% ثم تليها المستوى ابتدائي بنسبة 13.3% أخيرا مستوى متوسط ودراسات عليا بنفس النسبة 6.7% وهي اقل نسبة و عليه نستنتج أن أغلب مجتمع الدراسة غير متعلم و هذا ما يساهم في قلة الوعي وقد يؤثر في تربية الأبناء.

الجدول رقم 04 يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية

البيان	التكرار	النسبة
عاملة	**04**	**%13.3**
ماكثة بالبيت	**26**	**%86.7**
المجموع	**30**	**%100**

توضح بيانات الجدول رقم 04: أن أغلب عينة الدراسة هي الفئة الماكثة بالبيت بنسبة 86.7% وتليها الفئة العالمة بنسبة 13.3% وعليه يستنتج أن اغلب الأمهات غير عاملات. وهذا قد يساهم إيجابيا في متابعة ومراقبة الأبناء والوقوف على شؤونهم.

الجدول رقم 05 يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء

البيان	التكرار	النسبة
أقل من 2	05	%16.7
أقل من 4	09	%30
أقل من 6	03	%10
أكثر من 6	13	%43.3
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 05: أن أغلب عينة الدراسة لديهم أكثر من 6 أبناء بنسبة 43.3% وتليها الأمهات التي لهم أقل من 4 أبناء بنسبة 30% ثم تليها الأقل من 2 أبناء بنسبة 16.7% واقل فئة هي الأقل من 6 بنسبة 10% وهذا يدل على كثرة الإنجاب في مجتمع الدراسة.

ثانيا: المحور الثاني: مدى وعي الأولياء بقيمة التربية:

الجدول رقم 06 يوضح إجابات أفراد العينة على سؤال هل لديك خوف حول مستقبل أبنائك

البيان	التكرار	النسبة
نعم	24	%80
لا	06	%20
المجموع	30	%100

نوضح بيانات الجدول رقم 06: أن أغلب أفراد العينة بنسبة 80% لديهم خوف حول مستقبل أبنائهم وتليها نسبة 20% للفئة التي ليس لديها أي تخوف حول مستقبل أبنائهم. وهو ما يعكس النية في الحرص على العملية التربوية.

*** جدول يوضح فيما يتمثل الخوف الذي ينتاب أفراد العينة**

البيان	التكرار	النسبة
الخوف من التربية	03	%10
الخوف من الانحراف	15	%50
الخوف من عدم مواصلة الدراسة	12	%40
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول: أن اكبر عدد من الأمهات لديهم خوف من انحراف أبنائهم بنسبة 50% وتليها فئة من ليدهم خوف من عدم مواصلة الدراسة بنسبة 20% وأخيرا الخوف من التربية بنسبة 10% و نستنتج أن أكبر نسبة لديها خوف من التأثيرات الخارجية التي قد تؤدي للانحراف أبنائهم.

الجدول رقم 07 يوضح متابعة أفراد العينة لدراسة أبنائهم.

البيان	التكرار	النسبة
دائما	15	%50
أحيانا	12	%40
أبدا	03	%10
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 08: أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة يتتبعون دراسة أبنائهم دائما بنسبة 5% تليها الفئة التي تتبعها أحيانا بنسبة 40% و أخيرا نسبة 03%ل "أبدا" أي إنهم لا يقومون بتتبع دراسة أبنائهم. إذا نستنتج أن أغلبية عينة الدراسة لديهم وعي كافي اتجاه أهمية الدراسة ويحرصون على تتبع دراسة أبنائهم.

الجدول رقم 08: يوضح مدى تلبية متطلبات الأبناء

أ- المادية

البيان	التكرار	النسبة
دائما	09	%30
أحيانا	18	%60
ابدأ	03	%10
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 08: أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة يلبون متطلبات أبنائهم التربوية أحيانا بنسبة 60% تليها الفئة التي تقوم دائما بتلبية هته المطالب بنسبة 30% ثم الفئة التي لا تقوم أبدا بهذا بنسبة 10%وعليه نستنتج أن أغلبية أفراد مجتمع الدراسة يقمن بتلبية المتطلبات التربوية لأبنائهم قدر الإمكان.

ب: التربوية.

البيان	التكرار	النسبة
دائما	21	%70
أحيانا	09	%30
أبدا	00	%00
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 08: أن أغلب العينة يلبون متطلبات أبنائهم المادية دائما بنسبة 70% تليها الفئة التي تقوم أحيانا بتلبية هته المطالب بنسبة 30% وأخيرا الفئة التي لا تقوم أبدا بتلبية هته المطالب فهي منعدمة. و عليه نستنتج أن جل مجتمع الدراسة يقومون بتلبية الحاجيات و المتطلبات التربوية لأبنائهم.

الجدول رقم 09 يوضح إجابات العينة حول الاعتقاد إذ كانت للأجهزة الالكترونية تتسبب لهم بمشكلة في التربية.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	25	%83.3
لا	05	%16.7
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 09: أن أغلب المفردات تعتقد أن الأجهزة الإلكترونية تتسبب لهم بمشكلة في التربية بنسبة **83.3%** تليها الفئة التي تعتقد عكس ذالك بنسبة 16.7%. وعليه نستنتج أن أغلب مجتمع الدراسة لديهم الوعي الكافي اتجاه مخاطر الأجهزة الالكترونية. ومن بين هذه المشكلات:

- تضييع وقت الأبناء.
- تراجع المستوى الدراسي.
- تغيير فكر الأبناء وتوليد العنف لهم.

الجدول رقم 10 يوضح توزيع أفراد العينة حسب مراقبتهم للأجهزة الالكترونية لأبنائهم.

البيان	التكرار	النسبة
دائما	12	%40
أحيانا	10	%33.3

أبدا	08	%26.7
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 10: أن أغلب العينة تقوم بمراقبة الأجهزة الإلكترونية لأبنائهم بنسبة 40 % تليها الفئة التي تقوم بمراقبة هته الأجهزة أحيانا بنسبة 33.3% وأخيرا الفئة التي لا تقوم ابدأ بعملية المراقبة بنسبة 26.7% إذا نستنتج أن أغلب مجتمع الدراسة يعي مخاطر الأجهزة الالكترونية وتأثيرها على أبنائهم لذالك يقومون بمراقبتها.

الجدول رقم 11 يوضح توزيع أفراد العينة استمرارية زيارتهم لمدراس أبنائهم.

البيان	التكرار	النسبة
دائما	03	%10
أحيانا	15	%50
أبدا	12	%40
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 11: أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة أحيانا ما يزورون مدراس أبنائهم بنسبة 50% تليها الفئة التي دائما ما تزور المدارس بنسبة 40% وأخيرا الفئة التي لا تزور المدارس بنسبة 03% إذا نستنتج أن أغلبية عينة الدراسة يحرصون على زيارة مدارس أبنائهم لاطمئنان على المستوى الدراسي لأبنائهم.

- يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب زيارة المدرسة.

البيان	التكرار	النسبة
زيارة دورية	11	%36.6
بناء على طلب المؤسسة	07	%23.3

لا يزورون المؤسسة	12	%40
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 11: أن 36.6% من أفراد مجتمع الدراسة يقومون بزيارات دورية للمؤسسات التعليمية لأبنائهم و تليها الفئة التي تزور المدرسة فقط بناء على طلب من المؤسسة بنسبة 40% ثم نسبة 23.3% لا تزور المؤسسات ابدأ. وعليه نستنتج أن أغلب أفراد العينة لا يزورن مؤسسات أبنائهم بالرغم من حرصهم ووعيهم لأهمية مراقبة التحصيل العلمي لأبنائهم.

ثالثا: المحور الثالث: المشكلات التي تواجه الأسر في العملية التربوية:

* *المشكلات الاجتماعية رقم 12:*

الجدول رقم أ- يوضح إجابات أفراد العينة حول أسباب انحراف الأبناء.

البيان	التكرار	النسبة
جماعة الرفاق	17	%56.6
الجانب المادي	02	%06.6
عدم وعي الأم	11	%36.6
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم أ: أن أغلب أفراد العينة يعتقدون أن سبب انحراف أبنائهم راجع لرفقاء السوء بنسبة 56.6 % تليها الفئة التي تعتقد أن سبب الانحراف هو عدم وعي الأم بنسبة 36.6% وأخيرا الفئة التي تعتقد انه راجع إلى الجانب المادي.

الجدول رقم ب: يوضح توزيع العينة حسب إدمان أبنائهم على الأجهزة الالكترونية.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	12	%40
لا	18	%60
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم ب: أن جل أفراد مجتمع الدراسة يعتقدون أن أبنائهم غير مدمنين على الأجهزة الالكترونية بنسبة 60% تليها الفئة التي تعتقد عكس ذالك بنسبة 40% وعليه نستنتج أن أفراد المجتمع يعون مدى خطورة هته الأجهزة و يحاولن ضبط استعمالها.

الجدول رقم ج يوضح توزيع العينة حسب مراقبتهم لرفقاء أبنائهم

البيان	التكرار	النسبة
دائما	17	%56.6
أحيانا	10	%33.3
أبدا	03	%10
المجموع	30	%100

توضح الجدول رقم ج: أن أعلي نسبة من مجتمع الدراسة يقومون بمراقبة رفقاء أبنائهم بنسبة 56.6% تليها الفئة التي تقوم أحيانا بالمراقبة بنسبة 33.3% وثم الفئة التي لا تقوم بذالك أبدا بنسبة 10% وعليه نستنتج أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة يحرصون يعون مدى خطورة تأثير الرفقاء على سلوكيات أبنائهم.

المشكلات النفسية رقم 13:

الجدول رقم أ يوضح توزيع العينة حسب قوة العلاقة الزوجية

البيان	التكرار	النسبة
قوية	12	%40
متوسطة	07	%23.3
ضعيفة	11	%36.7
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم أ: أن جل أفراد مجتمع الدراسة تربطهم علاقة زوجية قوية بأزواجهم بنسبة 40% تليها الفئة التي علاقتها جد ضعيفة بأزواجها بنسبة 36.6% و ثم الفئة التي تربطها علاقة متوسطة القوة بأزواجها بنسبة 23.3% وبهذا يمطن القول أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة لديهم علاقة قوية تربطهم بأزواجهم مما قد يساعد على استقرار علاقتهم و نمو أبنائهم في بيئة صحية.

الجدول رقم ب يوضح إجابات أفراد العينة على أيهما الأقرب للأبناء

البيان	التكرار	النسبة
الأم	26	%86.7
الأب	04	%13.3
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم ب: أن اكبر فئة من أفراد مجتمع الدراسة ترى أن علاقة الأبناء اقرب بالأم بنسبة 86.7% تليها الفئة التي ترى أن الأب هو الأقرب للأبناء بنسبة 13.3% .

نستنتج إذا أن الأم هي الأقرب في العلاقة مع الأبناء.

الجدول رقم ج يوضح إجابات أفراد العينة على اتهام أبنائهم لهن بالميول في المعاملة

البيان	التكرار	النسبة
نعم	11	%36.7
لا	19	%63.3
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم ج: أن جل أفراد مجتمع الدراسة بنسبة 63.3% متهمين بالميول لأحد الأبناء من طرف أبنائهم نليها الفئة التي ترى عكس ذالك بنسبة 36.7%.

الجدول رقم د توزيع أفراد العينة حسب نوع معاملة الأبناء لهن.

البيان	التكرار	النسبة
احترام	24	%80
امتثال	06	%20
عصيان	00	%00
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم د: أن غلب أفراد العينة تتم معاملتهن باحترام من طرف أبنائهم بنسبة 80% تليها الفئة التي يعاملن بامتثال من طرف أبنائهم بنسبة 20% وأخيرا انعدمت نسبة العصيان لهن و هذا يعكس الاحترام المتبادل بين أفراد مجتمع الدراسة و أبنائهم.

*المشكلات الصحية رقم 14:

الجدول رقم أ توزيع أفراد العينة حسب معانات أفراد عائلتهم من أمراض مزمنة

البيان	التكرار	النسبة
نعم	03	%10
لا	27	%90
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم أ: أن اغلب أفراد مجتمع الدراسة لا يعانون من أمراض مزمنة بنسبة 90% تليها الفئة التي تعاني من أمراض مزمنة بنسبة 10%.

الجدول رقم ب يوضح إجابات أفراد مجتمع الدراسة حول طريقة علاج أبنائهم

البيان	التكرار	النسبة
دون استشارة الطبيب	01	%3.3
الابن إلى الطبيب	18	%60
استخدام الأعشاب الطبية	11	%36.7
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم ب: أن اغلب أفراد مجتمع الدراسة يفضلون اخذ أبنائهم للطبيب من اجل الدواء بنسبة 60% تليها الفئة التي تستخدم الأعشاب الطبيعية لعلاج أبنائها بنسبة 36.7% وأخيرا الفئة التي تقوم باستخدام الأدوية دون استشارة الطبيب وعليه نستنتج أن اغلب مجتمع الدراسة يهتم بالجانب الصحي لأبنائهم.

الجدول رقم ج توزيع أفراد العينة حسب معاملتهم لأبنائهم أثناء رفض تناول الدواء

البيان	التكرار	النسبة
استخدام المكافأة	27	%90
العقاب	03	%10

المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم ج: أن الفئة الأكبر من أفراد العينة يقيمون استخدام المكافأة بنسبة 90% وتليها الفئة التي تقوم بالعقاب 10%.

* الدنية والعقائدية رقم 15:

الجدول رقم أ يوضح إجابات العينة على هل يعتمدون في تربية أبنائهم على تعاليم الدين وحده.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	14	%46.7
لا	16	%53.3
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم أ: أن اغلب العينة لا تعتمد على تعاليم الدين وحده في تربية الأبناء بنسبة 53.3% وتليها الفئة التي فضلت عدم الاعتماد على التعاليم الدينية فقط بنسبة 46.7%.

الجدول رقم ب بوضح توزيع العينة حسب تدريس الأبناء في المدارس القرآنية.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	27	%90
لا	03	%10
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم ب: أن اغلب العينة تقوم بتدريس أبنائهم في المدارس القرآنية بنسبة 90 % تليها الفئة التي تفضل ذالك بنسبة 10% ونستنتج من ذالك أن الأمهات تلين أهمية وثقة كبيرة في المدارس القرآنية في تنمية وتربية الأبناء.

الجدول رقم ج بوضح إجابات العينة حول أخذ الأب لأبنائه إلى المسجد.

البيان	التكرار	النسبة
دائما	04	%13.3
أحيانا	15	%50
ابدا	11	%36.6
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم ج: أن اغلب أفراد مجتمع الدراسة أحيانا ما يقوم الأب بأخذ أبنائه للمسجد بنسبة 50% تليها الفئة التي لا يأخذ الأب أبنائه إلى المسجد بنسبة 36.6% وأخيرا الفئة التي يأخذ الأب أبنائه دائما معه إلى المسجد بنسبة 13.3% إذا نستنتج أن أغلبية الإباء في عينة الدراسة يحرصون على تعليم أبنائهم المواظبة على الذهاب للمسجد وذالك لتربيتهم تربية دينية صحيحة.

الجدول رقم د بوضح إجابات العينة حول صعوبة مزاولة الأبناء للتعليم في المسجد.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	14	%46.7
لا	16	%53.3
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم د: أن اغلب العينة لا تواجهن صعوبة عند أبنائهم في مزاولة التعليم في المسجد بنسبة 53.3 % تليها الفئة تواجه العديد من المصاعب في مزاولة أبنائهم الدراسة بالمسجد بنسبة 46.7% إذا نستنتج أن اغلب الأمهات لا وجهن صعوبات في مزاولة أبنائهم للتعليم في المسجد.

رابعا: المحور الرابع: أساليب التربية في الأسر السوفية

الجدول رقم 16 بوضح توزيع العينة حول استعمال أسلوب الحوار مع الأبناء

البيان	التكرار	النسبة
دائما	11	%36.7
أحيانا	19	%63.3
أبدا	00	%00
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 16: أن اكبر فئة من أفراد مجتمع الدراسة أحيانا ما تستعمل أسلوب الحوار مع أبنائهم بنسبة 63.3% تليها الفئة التي تؤيد استعمال هذا الأسلوب بنسبة 36.7% .

نستنتج إذا مدى و عي الأمهات إلى أهمية استعمال أسلوب الحوار بين الأم و أبنائها وذالك لتقوية السلوك الصحيح و الابتعاد عن العنف.

- **بوضح إجابات الأفراد حول إيجاد إشكاليات في أسلوب الحوار.**

البيان	التكرار	النسبة
نعم	15	%50
لا	15	%50
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول: أن هناك تعادل بين الفئتين في مواجهتهم للعديد من الإشكاليات في أسلوب الحوار بنسبة 50% لمن يواجهون مشاكل و نفس النسبة للفئة إلي لا تواجه أي إشكاليات.

نستنتج إذا أن أسلوب الحوار قد يكون فعلا مع بعض الأمهات.

الجدول رقم 17 بوضح توزيع أفراد العينة في عقابهم أثناء وقوع الابن في الخطأ.

البيان	التكرار	النسبة
دائما	12	%40
أحيانا	17	%56.7
أبدا	01	%3.3
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 17: أن الفئة الأكبر من أفراد العينة أحيانا ما يعاقبون أبنائهم بعد وقوعهم في الخطأ بنسبة 56.7% وتليها الفئة الأقل التي ما تقوم بعقابهم كل مل يقعون في الخطأ بنسبة 40% وأخيرا الفئة التي لا تقوم بعقاب أبنائها بنسبة 3.3%.

الجدول رقم 18 بوضح توزيع أفراد العينة في مكفئاتهم لأبنائهم عند إتمام المهام

البيان	التكرار	النسبة
دائما	07	%23.3
أحيانا	19	%63.3
أبدا	04	%13.3
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 18: أن الفئة الأكبر من الأمهات أحيانا ما يكفؤون الأبناء بعد إتمامهم لمهمة ما بنسبة 63.3% و تليها الفئة التي دائما ما تكافئ أبنائها بنسبة 23.3% وأخيرا الفئة التي لا تقوم بهذا أبدا بنسبة 13.3%.

الجدول رقم 19 بوضح توزيع أفراد العينة حسب قسوت المعاملة مع أبنائهم

البيان	التكرار	النسبة
نعم	06	%20
لا	24	%80
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 19: أن الفئة الأكبر من أفراد العينة لا يقسون في المعاملة مع أبنائهم بنسبة 80% وتليها الفئة الأقل بنسبة 20% والتي يرون أنهم يقسون في معاملتهم مع أبنائهم ويمكننا أن نستنتج هنا أن مدى وعي مجتمع الدراسة إلى خطورة القسوة المفرطة في تربية الأبناء.

الجدول رقم 20 بوضح إجابات أفراد العينة حول مدى تقليد الأبناء لأمهاتهم في المعاملة.

البيان	التكرار	النسبة
دائما	06	%20
أحيانا	21	%70
أبدا	03	%10
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 20: أن اغلب أبناء العينة المدروسة أحيانا ما يقلدون أمهاتهم في المعاملة و التصرف بنسبة 70% وتليها الفئة التي لا يقلد فيها الأبناء أمهاتهم بنسبة 20% وأخيرا الفئة التي لا يقلد الأبناء أمهاتهم بنسبة 10%.

خامسا: المحور الخامس: العوامل الأساسية المؤثرة في معاملة الأبناء

الجدول رقم 21 بوضح توزيع العينة حسب تساهلهم في اختيار لباس الأبناء

البيان	التكرار	النسبة
دائما	11	%36.7
أحيانا	16	%53,3
أبدا	03	%10
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 21: أن جل أفراد العينة أحيانا ما تتساهل في اختيار ألبسة الأبناء بنسبة 53.3% ثم تليها الفئة التي تقوم دائما بمراقبة ألبسة أبنائهم لنسبة 36.3% وأخيرا النسبة الأقل وهي الفئة التي لا تتساهل أبدا مع أبنائهم أثناء اختيار الألبسة.

الجدول رقم 22 بوضح توزيع العينة حسب تبادل الأدوار مع الزوج في التربية

البيان	التكرار	النسبة
دائما	05	%16.7
أحيانا	15	%50
أبدا	10	%33.3
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 22: أن الفئة الأكبر من الأمهات أحيانا ما تتبادل دور تربية الأبناء مع الآباء بنسبة 50% وتليها الفئة لا تتبادل هذا الدور في تربية الأبناء بنسبة 33.3% وأخيرا الفئة التي دائما ما تتبادل دور التربية مع الأب

عليه نستنتج مدى و عي أفراد مجتمع الدراسة إلى أهمية الدور الذي يلعبه الأب في تربية الأبناء.

الجدول رقم 23 بوضح توزيع العينة حسب قرب السكن من العائلة الكبيرة

البيان	التكرار	النسبة
نعم	21	%70
لا	09	%30
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 23: أن الفئة الأكبر من أفراد العينة يقيمون بالقرب من العائلة الكبيرة بنسبة 70% و تليها الفئة الأقل بنسبة 30% والتي تقيم بعيدا عن العائلة الكبيرة وهذا يعكس أهمية العائلة الكبيرة في تربية و تهذيب سلوك الابن.

الجدول رقم 24 بوضح توزيع العينة حسب رأيهم في هل غياب الأم اكبر من غياب الأب

البيان	التكرار	النسبة
نعم	24	%80
لا	06	%20
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 24: تعتقد الفئة الكبيرة من العينة أن غياب الأم اكبر من غياب الأب بنسبة 80% و تليها الفئة التي ترى عكس ذالك بنسبة 20% و عليه نستنتج أن وعي أفراد مجتمع الدراسة إلى أهمية الأم في العملية التربوية لابن.

الجدول رقم 25 بوضح توزيع العينة حسب مشاركة أبنائهم في النشاطات الدينية والرياضية و الاجتماعية

البيان	التكرار	النسبة
نعم	22	%73.3
لا	08	%26.7
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 25: أن نسبة 73.3% من أفراد العينة أبنائهم يشاركون في النشاطات الدينية والرياضية والاجتماعية وتليها الفئة التي لا يشارك أبنائهم في هته النشاطات بنسبة 27.7% وعليه نستنتج أن أفراد مجتمع الدراسة يعطون أهمية كبيرة جدا للنشاطات المختلفة التي بإمكانها تطوير الابن دينيا و رياضيا و اجتماعيا.

الجدول رقم 26 بوضح توزيع العينة حسب تساهل الأم مع الأبناء الذكور في حلاقة شعرهم.

البيان	التكرار	النسبة
نعم	10	%33.3
لا	20	%66.7
المجموع	30	%100

توضح بيانات الجدول رقم 26: أن الفئة الأكبر من الأمهات لا تتساهل مع الأبناء الذكور في حلاقة شعورهم بنسبة 66.7% وتليها الفئة التي تتساهل مع الأبناء في ذالك بنسبة 33.3% وعليه نستنتج مدى وعي أفراد مجتمع الدراسة إلى أهمية عدم التساهل مع الأبناء الذكور في قص شعورهم.

*** خلاصة المحاور:**

1- استنجىنا من الجداول التي قدمت في هذا الاستبيان حول وعي الأولياء بقيمة التربية تمثلت في حرصهم على العملية التربوية وينتاب معظم أفراد العينة خوف من الانحراف وعدم مواصلة أبنائهم للدراسة، فوجهنا لهم الأسئلة أخرى على تتبعهم للدراسة أبنائهم فكان لهم وعي كافي تجاه أهمية الدراسة ويحرصون قدر المستطاع على الزيارة لمدارسهم للاطمئنان على مستواهم الدراسي وكذا حرص الأبناء على تلبية متطلبات وحاجيات أبنائهم المادية وتربوية. ومع كل هذا يتوجب على الآباء الخوف من أي خطر يجتاح أبناهم فوجدنا معظم الأولياء لهم خوف من الأجهزة الإلكترونية ويعو مخاطرها التي تؤثر عليهم ولذلك يقومون بمراقبتهم.

2- أما هذا المحور قد تضمن المشكلات التي تواجه الأسر في العملية التربوية وقمنا بتقسيمها إلى أربع مشكلات هي:

الاجتماعية:

من بين المشكلات التي واجهت الأسر هي انحراف الأبناء ويرجع هذا إلى رفقاء السوء كما يعي الآباء مدى خطورة تأثير الرفاق على سلوكات أبنائهم وكذالك الأجهزة الإلكترونية كما يحاولون استعمالها.

النفسية: من بين المشكلات المؤثرة على الأبناء العلاقة الزوجية وكان جل أفراد مجتمع الدراسة تربطهم علاقة جيدة مع أزواجهم مما يساعد هذا الجانب في استقرار علاقتهم ونموهم نموا صحيا وقد لاحظننا أن الأم هي الأقرب الأبناء وهذا ما يعكس الاحترام المتبادل بين أفراد العائلة.

الصحية: قد تواجههم مشكلات في الجانب الصحي لكن وجدنا أن كل مفردات الدراسة يهتمون بهذا الجانب ولا يعاني معظم أبنائهم من أمراض مزمنة.

وعند مرض أحد أبنائهم ويرفض أخذ الدواء لا يتعاملون معه بأسلوب العقاب بل باستخدام المكافأة.

الدنية والعقائدية: وقد استنتجنا أن الأمهات يعطون أهمية كبيرة للتعاليم الدينية في تنمية وتربية الأبناء ويحرصون أيضا على تعليم أبنائهم المواظبة على ذهاب للمسجد وذالك لتربيتهم تربية دينية صحيحة.

3- تضمن هذا المحور المعاملة المتبادلة بين الأم السوفية وأبنائها وتعتمد معظم أمهات حي الهمائسة أسلوب الحوار وقد واجهتهم العديد من الإشكاليات في هذا الأسلوب وذاك لتقوية السلوك الصحيح والابتعاد عن العنف وأحيانا ما تعاقب الأم أبنائها وأحيانا ما تكافؤهم عند إتمام مهامهم التي قاموا بها ولا تقسوا على أبنائها لمدى وعيها بخطورة القسوة المفرطة في التربية.

4- إن السكن قرب العائلة الكبيرة له أهمية كبيرة في تربية وتهذيب سلوكهم كما أن وعي الأولياء والأمهات بخطورة مستقبل أبنائهم لحرصهم على لباسهم وحلاقتهم لشعر وإتباعهم لموضة الغرب.

خاتمة

خاتمة

لقد تعرض موضوع دراستنا إلى محاولة الكشف عن الأساليب التربوية وكذا المشكلات التي تواجه الأسر والأبناء على حد سواء، ولقد تم في بحثنا هذا محاولة الوقوف ميدانيا على ما طرح في إشكال حيث تم الوصول إلى عدد من النتائج أهمها:

- النتائج:

- إنشاء الأسرة المسلمة هدف اجتماعي رباني هدفه إكثار النسل وإبقاء النوع الإنساني واستمراره على وجه الأرض للقيام بمهة الخلافة فيها، وصدق الله القائل﴿**هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ**﴾[فاطر الآية: 39].

- وعي الأولياء يجعل السلوك لدى الأبناء في المجتمع يتفاعل مع بعضه البعض لأن الوعي عبارة عن رسالة الآباء ويقوموا بتوجيهها نحو أبناءهم بهدف دفعهم إلى سلوك تربوي صحيح.

- الآباء هم مؤسسة تربوية دينية وأخلاقية لها دور في تحسين سلوك أبناءهم وتربيتهم وحصنهم من الانحراف.

- يجب على الأولياء أن يقوموا بدورهم بجدية من خلال تصرفاتهم وسلوكهم العقلاني في تربية أبناءهم من خلال أساليبهم الصحيحة في التربية.

- يجب على الوالدين التخطيط والتفكير في أمور متطورة ومتجددة في التربية ليس عليهم إتباع أساليب معينة في التربية فقط.

- حث الإسلام على الاعتناء بالأسرة بإعتبارها النواة الأساسية في مجال تربية الأبناء ومحض الطفولة لهم.

- حيث أن نتائج الدراسة الميدانية كشفت أن أكبر فئة من أفراد ولاية الوادي يقيمون بالقرب من العائلة الكبيرة وهذا يعكس أهمية العائلة الكبيرة في تربية وتهذيب سلوك الابن.

*** التوصيات:**

- أول ما نوصي به إجراء دراسات أكثر حول هذه الظاهرة وبشكل استمراري مع الوالدين والأبناء.
- الاستفادة من الأخطاء التي يقع فيها الآباء في تربية أبناءهم والتحسين من الأساليب التربوية الخاطئة لديهم.
- تربية أبناء هادفين ونافعين المجتمع بمبادئ وقيم دينية.
- لا بد على الأولياء استعمال وسائل التربية بالحكمة والموضوعة الحسنة والترغيب والترهيب.
- إقامة دوارات تكوينية حول التربية السليمة والصحيحة بحكم أن الوالدين هم المسؤول الأول في التربية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم:

ثانيا: الكتب:

1) أحمد بن الحسين، أبو بكر البيهقي، السنن الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، ط:3، بيروت: دار الكتب العلمية، 1424ه/2003م.
2) أحمد سلمان المحمدي، دراسات قضايا فكرية معاصرة،د.ط، د.م: د.ن، د.ت.
3) توفيق على دربادي، منهج القرآن الكريم في مدح العلة وذم الكثرة، ط:1، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.
4) جستون كوفي، غراسة النخيل في سوف، مذكرات 1900-1901، تر: عبد القادر ميهي، د.ط، الوادي: دار الثقافة، د.ت.
5) خالد أحمد الشنتوت، دور البيت في تربية الطفل المسلم، ط:6، د.م: د.ن، 1426ه/2005م.
6) خالد بن حامد الحازمي، أصول التربية الإسلامية، د.ط، د.م: دار عالم الكتب د.ت.
7) رائد جميل عكاشة ومنذر عرفان زيتون، الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة، ط:1، الأردن، عمان: دار الفتح، 1436ه/2015م.
8) ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه وإجراءاته، د.ط، د.م، دار الأفكار الدولية، د.ت.
9) سمير محمد حسين، تحليل المضمون، (د.ط؛ القاهرة: عالم الكتب، 1983م.
10) سيما راتب عدنان أبو رموز، تربية الطفل في الإسلام، د.ط، د.م: د.ن، د.ت.

11) شاكر محمود عبد علي، الترغيب والترهيب في شعر صدر الإسلام، د.ط، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت.

12) عامر إبراهيم القندلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، ط:1، عمان: دار اليازوري العلمية، 1999م.

13) عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، أصول التربية، ط:2، صنعاء: دار الكتاب الجامعي، 1435ه/2014م.

14) عبد الله علوان، تربية الأولاد في الإسلام، د.ط، بيروت: دار السلام، د.ت.

15) عبد النحلاوي، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة و المجتمع، ط:25، د.م: دار الفكر، 1428ه/2007م.

16) عصمت تحسين عبد الله، علم اجتماع الزواج والأسرة، ط:1، د.م: د.ن، 2016.

17) فهد سيف الدين غازي ساعاتي، الإدارة الرايضة، مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضة.

18) كمال إبراهيم مرسي، الأسرة والتوافق الأسري، ط:1، القاهرة، دار النثر للجامعات، 1429ه/2008م.

19) ليلي بنت عبد الرحمان الجريبة، كيف تربي ولدك، د.ط، د.م: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، د.ت.

20) ماجد أيوب القيسي، المناهج وطرائق التدريب، كلية التربية للعلوم الصرفة، جامعة دبالي

21) محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، التعريفات الفقهية (ط:1،باكستان: دار الكتب العلمية، 1424ه/2003م)، ص: 101.

22) محي الدين عبد الحليم، الرأي العام: مفهومه وأنواعه، ط:1، د.م: د.ن، د.ت.

23) مصطفى محمد الطحان، التربية ودورها في تشكيل السلوك، د.ط، بيروت: دار المعرفة، 1427ه/2006م.

24) مفرح بن سليمان بن عبد الله ألقوسي، مباحث في النظام الأسري في الإسلام، القسم الأول قسم الثقافة الإسلامية، كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

25) نوار محمد، الحب يدق أبواب المدارس، د.ط، د.م: مكتبة البصائر، د.ت.

26) هدى محمود الناشف، الأسرة وتربية الطفل، ط:1، د.م: د.ن، 1427ه/2007م، ط: 2، عمان: دار الميسرة، 1432ه/2011م.

27) اليوطنا كولونيل دوماس، الصحراء الجزائرية – انطباعات المستكشفين الفرنسيين الأوائل ودراستهم– ، تر: عبد القادر ميهي، ط:1، الوادي: دار الثقافة، 2015.

ثالثا: الرسائل الجامعية والبحوث والمراجع الإلكترونية:

28) أحمد مهباج، الترغيب والترهيب ودورهما في استقامة الإنسان، (دراسة قرآنية موضوعية) لاستكمال متطلبات درجة الماجستير وعلوم القرآن، 1430ه/2009م.

29) جهاد إيمان وحفصة عليلي، المضامين العقدية للأمثال الشعبية في منطقة وادي سوف، دراسة تحليلية، مذكرة تدخل في متطلبات الحصول على شهادة ماستر في العلوم الإسلامية، السنة الدراسية الجامعية، 1439ه–1440ه/2018–2019م.

30) عثمان زقب، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في منطقة وادي سوف 1918م/1947م وتأثيرها على العلاقات، شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، السنة الجامعية 2005م/2006م.

31) عداد سامية والمداح منصورية، الأسلوب التربوي في الأسرة النووية بين التقليد والحداثة، رسالة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع التربوي، سنة 2017/2016.

32) كيلان خليل حيدر، الترغيب والترهيب في القرآن الكريم وأهميتها في الدعوة إلى الله، مجلة كلية العلوم الإسلامية، مج:7، العدد: 13، 1434ه/2013م.

33) مباركي عائشة، تطوير أساليب الخطاب الدعوي في ضوء السيرة النبوية، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، تخصص: دعوة وإعلام، السنة الجامعية: 1435ه/2014م.

34) مبروكة شعبان وآخرون، الدور الاجتماعي الثقافي لعائلة الشريف بوادي سوف خلال (1886م1954م)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في التاريخ، السنة الجامعية 1434-1435ه/2013-2014م.

35) مدينة وادي سوف، .www.nawdoo3.com.

36) نازية احمد الجندي، التنشئة السوية للأبناء كما يدركها الوالدين في الأسرة العمانية –دراسة ميدانية– مجلة جامعة دمشق مج: 26، العدد:3، 2010.

ملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي–
معهد العلوم الإسلامية
قسم أصول الدين التخصص: دعوة وإعلام

الاستبيان

هناك 26 سؤال في هذا الاستبيان حول التربية الأسرية بين الترغيب والترهيب في منطقة سوف لنيل شهادة الماستر وقد وضعت هذه الأسئلة من أجل البحث العلمي حيث لا يوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. اقرئي كل عبارة بدقة وحاولي أن تتخلي الموقف ومن المحتمل أنكي لم تمري بنفس الموقف لذلك عليك اختيار أدق إجابة التي تعبر عن وجهت نظرك للوصول إلى أقرب نتيجة فيما يتعلق بهذا الموضوع وإجابة سيادتكم على هذا الاستبيان مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة علما بأن هذه الإجابات ستكون سرية وستستخدم في أغراض البحث العلمي فقط.

"تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير"

التربية الأسرية بين الترغيب والترهيب المجتمع السوفي نموذجا

-المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. العمر: أصغر من 25 سنة ☐ من 25 إلى 40 سنة ☐ أكبر من 40 سنة ☐
2. الوضعية الاجتماعية: متزوج ☐ أرملة ☐ مطلقة ☐
3. المؤهل العلمي: غير متعلمة ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐
   ثانوي ☐ جامعي ☐ دراسات عليا ☐
4. الوضعية المهنية: عاملة ☐ ماكثة في البيت ☐
5. عدد الأبناء: أقل من 2 ☐ أقل من 4 ☐ أقل من 6 ☐
   أكثر من 6 ☐

المحور الثاني: مدى وعي الأولياء بقيمة التربية.

6. هل لديك خوف من مستقبل أبنائك نعم ☐ لا ☐
   فيما يتمثل هذا الخوف: الخوف من التربية ☐ الخوف من الانحراف ☐
   الخوف من عدم مواصلة الدراسة ☐ أخرى أذكرها:
7. هل تتابعي بإستمرار الحالة الدراسية لأبنائك: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐
8. هل تلبي متطلبات أبنائك بإستمرار؟
   أ. المادية: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐
   ب. التربوية دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐
9. هل تعتقدين أن الأجهزة الالكترونية تسبب لك مشكلة في التربية؟ نعم ☐ لا ☐
10. هل تراقبين أجهزة ابنك الالكترونية باستمرار: دائ ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐
11. هل تزورين المؤسسة التي يدرس فيها أبناؤك: دائم ☐ أحيانا ☐ أبد ☐

ما سبب الزيارة زيارة دورية ☐ بناء على طلب المؤسسة ☐

أخرى تذكر:

المحور الثالث المشكلات التي تواجه الأسرة في التربية في العملية التربوية

12. الاجتماعية

أ- من وجهة نطرك ماهي أسباب انحراف الأبناء جماعة الرفاق ☐ الجانب المادي ☐

. عدم وعي الأم ☐

ب- هل أبناؤك مدمنون على الأجهزة الالكترونية نعم ☐ لا ☐

ج- هل تراقبين رفقاء أبنائك: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

13. النفسية؟

أ- كيف ترين علاقتك بزوجك: قوية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

ب- حسب رأيك أيهما أقرب للأبناء الأم ☐ الأب ☐

ج- هل يتهمك احد أبنائك بالميول في المعاملة إلى احد الأبناء: نعم ☐ لا ☐

د- كيف هي معاملة أبنائك لك احترام ☐ امتثال ☐ عصيان ☐

14. الصحية:

أ- هل يعاني أحد أفراد الأسرة من مرض مزمن: نعم ☐ لا ☐

ب- في حالة مرض ابنك كيف تتعاملين معه: أخذ الدواء دون استشارة الطبيب ☐

الابن إلى الطبيب ☐ استخدام الأعشاب الطبية ☐

أخرى تذكر:.....

ت- في حالة عدم تناول ابنك للدواء كيف تتعاملين معه: استخدام المكافأة ☐ بالعقاب ☐

15. الدينية والعقائدية:

أ- هل تعتمدين في تربيتك على تعاليم الدين وحده: نعم ☐ لا ☐

إذا كان جوابك نعم لماذا:.....

ب- هل تدرسين أبنائك في المدارس القرآنية نعم ☐ لا ☐

طبيعة الدراسة:

ج- هل زوجك يأخذ أبنائك معه لأداء الصلاة في المسجد: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

د- هل تجدين صعوبة من الأبناء في مزاولة التعليم في المسجد:نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: أساليب التربية في الأسر السوفية

16. هل تتعاملين مع أبنائك بأسلوب الحوار دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

- في حالة نعم هل تجدين إشكاليات في هذا النوع من الأساليب؟ نعم ☐ لا ☐

17. هل تعاقبين أبنائك عند الوقوع في الخطأ: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

18. هل تكافئين ابنك بمكافأة عند إتمامه للمهام: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

19. هل تحسين أن معاملتك قاسية مع أبنائك أكثر من اللازم: نعم ☐ لا ☐

20. هل يقلدك أبناؤك في تصرفاتك ومعاملاتك دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

المحور الخامس العوامل الأساسية المؤثرة في معاملة الأبناء

21. هل تتساهلين معا أبنائك في اختيار لباسهم: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

22. هل تتبادلين الأدوار أنت وزوجك في التربية: دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

23. هل سكنكم قرب العائلة الكبيرة ☐ لا ☐

24. حسب رأيك هل غياب الأم أكبر من غياب الأم:نعم ☐ لا ☐

لماذا:

25. هل أبناؤك يشاركون في النشاطات الدينية والرياضية والاجتماعية نعم ☐ لا ☐

26. هل تتساهلين مع أبنائك الذكور في حلاقتهم للشعر: نعم ☐ لا ☐

لماذا:

وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

العمر

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	أصغر من 25 سنة	03	10	10	10
	من 25 إلى 40 سنة	15	50	50	60
	أكبر من 40 سنة	12	40	40	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الحالة العائلية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	متزوجة	23	76.6	76.6	76.6
	أرملة	04	13.3	13.3	89.9
	مطلقة	03	10	10	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المؤهل العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	غير متعلمة	10	33.3	33.3	33.3
	ابتدائي	04	13.3	13.3	46.6
	متوسط	02	6.7	6.7	53.3
	ثانوي	06	20	20	73.3
	جامعي	06	20	20	93.3
	دراسات عليا	02	6.7	6.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

الوضعية المهنية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	عاملة	04	13.3	13.3	13.3
	ماكثة بالبيت	26	86.7	86.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

عدد الأبناء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	أقل من 2	05	16.7	16.7	16.7
	أقل من 4	09	30	30	46.7
	أقل من 6	03	10	10	56.7
	أكثر من 6	13	43.3	43.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل لديك خوف حول مستقبل أبنائك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	تعم	24	80	80	80
	لا	06	20	20	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

فيما يتمثل هذا الخوف

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	الخوف من التربية	03	10	10	10
	الخوف من الانحراف	15	50	50	60
	الخوف من عدم مواصلة الدراسة	12	40	40	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل تتابعي بإستمرار الحالة الدراسية لأبنائك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	15	50	50	50
	أحيانا	12	40	40	90
	أبدا	03	10	10	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل تلبي متطلبات أبنائك المادية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	09	30	30	30
	أحيانا	18	60	60	90
	أبدا	03	10	10	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل تلبي متطلبات أبنائك التربوية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	21	30	30	30
	أحيانا	09	60	60	90
	أبدا	00	10	10	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل تعتقدين أن الأجهزة الالكترونية تسبب لك مشكلة في التربية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	تعم	25	83.3	83.3	83.3
	لا	05	16.7	16.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل تراقبين أجهزة ابنك الالكترونية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	12	40	40	40
	أحيانا	10	33.3	33.3	70.3
	أبدا	08	26.7	26.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل تزورين المؤسسة التي يدرس فيها ابنك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	03	10	10	10
	أحيانا	15	50	50	60
	أبدا	12	40	40	100.0

Total	30	100.0	100.0	

سبب زيارة المؤسسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	زيارة دورية	11	36.6	36.6	36.6
	بناء على طلب المؤسسة	07	23.3	23.3	59.9
	لا يزورون المؤسسة	12	40	40	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

من وجهة نظرك ما هي أسباب انحراف الأبناء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	جماعة الرفاق	17	56.6	56.6	56.6
	الجانب المادي	02	06.6	06.6	63.2
	عدم وعي الأم	11	36.6	36.6	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل لبنائك مدمنون على الأجهزة الالكترونية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	تعم	12	40	40	40
	لا	18	60	60	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل تراقبين رفقاء أبنائك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	17	56.6	56.6	56.6
	أحيانا	10	33.3	33.3	89.9
	أبدا	03	10	10	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

كيف ترين علاقتك بزوجك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

valid	قوية	12	40	40	40
	متوسطة	07	23.3	23.3	63.3
	ضعيفة	11	%36.7	%36.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

حسب رأيك أيهما الأقرب للأبناء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	الأم	26	86.7	86.7	86.7
	الأب	04	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل يتهمك احد أبنائك بالميول في المعاملة إلى احد الأبناء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	تعم	11	36.7	36.7	36.7
	لا	19	63.3	63.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

كيف هي معاملة أبنائك لك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	احترام	24	80	80	80
	امتثال	06	20	20	100.0
	عصيان	00	00	00	
	Total	30	100.0	100.0	

هل يعاني أحد أفراد العائلة من مرض مزمن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	تعم	03	10	10	10
	لا	27	90	90	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

في حالة مرض ابنك كيف تتعاملين معه

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دون استشارة الطبيب	01	3.3	3.3	3.3
	الابن إلى الطبيب	18	60	60	63.3
	استخدام الأعشاب	11	36.7	36.7	100.0

الطبية				
Total	30	100.0	100.0	

في حالة عدم تناول ابنك للدواء كيف تتعاملين معه

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	استخدام المكافأة	27	90	90	90
valid	العقاب	03	10	%10	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل تعتمدين في تربيتك على تعاليم الدين وحده

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	تعم	14	46.7	46.7	46,7
valid	لا	16	53.3	53.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل تدرسين أبنائك في المدارس القرآنية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	نعم	27	90	90	90
valid	لا	03	10	%10	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل زوجك يأخذ أبنائك معه لأداء الصلاة في المسجد.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	دائما	04	13.3	13.3	13.3
valid	أحيانا	15	50	50	63.3
	أبدا	11	36.6	36.6	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل تجيدين صعوبة من الأبناء في مزاولة التعليم في المسجد.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	نعم	14	46.7	46.7	46.7
valid	لا	16	53.3	53.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل تتعاملين مع أبنائك بأسلوب الحوار.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	11	36.7	36.7	36.7
	أحيانا	19	63.3	63.3	100.0
	أبدا	00	00	00	
	Total	30	100.0	100.0	

في حالة نعم هل تجيدين إشكاليات في هذا النوع من الأساليب.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	نعم	15	50	50	50
	لا	15	50	50	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل تعاقبين أبنائك عند الوقوع في الخطأ.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	12	40	40	40
	أحيانا	17	56.7	56.7	96.7
	أبدا	01	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل تكافئين ابنك بمكافأة عند إتمامه للمهام .

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	07	23.3	23.3	23.3
	أحيانا	19	63.3	63.3	86.6
	أبدا	04	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل تحسين أن معاملتك قاسية مع أبنائك أكثر من اللازم.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	نعم	06	20	20	20
	لا	24	80	80	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل يقلدك أبناؤك في تصرفاتك و معاملاتك.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	06	20	20	20
	أحيانا	21	70	70	90
	أبدا	03	10	10	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل تتساهلين مع أبنائك في اختيار لباسهم.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	11	36.7	36.7	36.7
	أحيانا	16	53,3	53,3	90
	أبدا	03	10	10	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل تتبادلين الأدوار أنت و زوجك في التربية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	دائما	05	16.7	16.7	16.7
	أحيانا	15	50	50	66.7
	أبدا	10	33.3	33.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل سكنكم قرب العائلة الكبيرة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	نعم	21	70	70	70
	لا	09	30	30	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

حسب رأيك هل غياب الم اكبر من غياب الأب.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	نعم	24	80	80	80
	لا	06	20	20	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل أبناؤك يشاركون في النشاطات الدينية و الرياضية و الاجتماعية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	نعم	22	73.3	73.3	73.3
	لا	08	26.7	26.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

هل تتساهلين مع أبنائك الذكور في حلاقتهم لشعرهم.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
valid	نعم	10	33.3	33.3	33.3
	لا	20	66.7	66.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

خلاصة الاستبيان:

قد مر إعداد الاستمارة لعدة مراحل منها:

– إعداد مجموعة من الأسئلة المبدئية، وذلك بعد تقسيم الاستمارة إلى خمسة محاور.

* المحور الأول: البيانات الشخصية:

* المحور الثاني: مدى وعي الأولياء بقيمة التربية.

* المحور الثالث: المشكلات التي تواجه الأسر في العملية التربوية.

* المحور الرابع: أساليب التربية في الأسر السوفية.

* المحور الخامس: العوامل الأساسية المؤثرة في معاملة الأبناء.

من خلال تقييم العينة للأساليب التربوية لدى الأمهات وقد شملت هذه الاستمارة (26) سؤالا ينقسم بعضها إلى فروع موزعة على المحاور المذكورة الخمس، وقد خضع هذا الاستبيان المذكور للإجراءات المنهجية المتعارف عليه بين الباحثين وأخضع أيضا للتحكيم من خلال الأساتذة هم أهل التخصص الذين أبدوا بعض الملاحظات عليه وبعد إجراءات التعديل المقترحة، وأخضعت الاستمارة إلى الأستاذين المحكمين وهم:

- معمر قول.

- محمد الصديق قادري.

بعد تعديل الاستمارة وإخراجها في صورتها النهائية تم توزيعها على أفراد العينة الدراسية وتم تفريغها في الجدول.

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الآيات القرآنية

شطر الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ...﴾	البقرة[2]	176	13
﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾		228	13
﴿فلا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	آل عمران[3]	175	26
﴿تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا ...﴾		188	18
﴿يأيها النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي ...﴾	النساء[4]	01	15-12
﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ ...﴾		10	2
﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾	المائدة[5]	48	41
﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ ...﴾	الأنعام[6]	165	15-2
﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ...﴾	الأعراف [7]	56-55	26
﴿ قَالُوا يَانُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ ....﴾	هود[11]	34-31	20
﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ...﴾	الإسراء[17]	24	13
﴿ يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ ...﴾	الحج [22]	2-1	24
﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾	العنكبوت [29]		15
﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ ...﴾	سبا[35]	49-45	19
﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾	فاطر[35]	39	2
﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا... ﴾	الزمر [39]	23	27
﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ ..﴾	الحديد [57]	16	27-
﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا...﴾	نبأ[78]	36-30	24

فهرس الأحاديث النبوية:

طرف الحديث	رقم الصفحة
«تَزَوَّجُوا، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ »	18

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
الإهداء	–
شكر وتقدير	–
ملخّص البحث	–
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: الإشكالية	**2**
ثانيا: أهمية الموضوع	**3**
ثالثا: أهداف الموضوع	**3**
رابعا:أسلوب اختيار الموضوع	**4**
خامسا: مصطلحات الدراسة	**5**
سادسا: الدراسات السابقة	**7**
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
المبحث الأول: الأسرة في الإسلام	
المطلب الأول: أهمية الأسرة في الإسلام.	**12**
المطلب الثاني: عناية الإسلام بالأسرة.	**14**
المطلب الثالث: مقاصد الإسلام في تكوين الأسرة.	**15**
المبحث الثاني: الأساليب التربوية في الأسرة	
المطلب الأول: الأساليب تربوية صحيحة.	**16**

المطلب الثاني: أساليب تربية خاطئة.	**20**
المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الأساليب التربوية.	**22**
المبحث الثالث: أسلوب الترغيب والترهيب في التربية	
المطلب الأول: أهمية التربية بالترغيب والترهيب.	**32**
المطلب الثاني: مميزات التربية بالترغيب والترهيب.	**25**
المطلب الثالث: ضوابط التربية بالترغيب والترهيب.	**28**
المبحث الرابع: التعريف بمنطقة وادي سوف	
المطلب الأول: لمحة تاريخية عن وادي سوف.	**30**
المطلب الثاني: تسمية وادي سوف.	**32**
المطلب الثالث: الحركية الاجتماعية للمجتمع السوفي.	**34**
الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: المنهج ومجتمع الدراسة.	**39**
ثانيا: أدوات جمع البيانات	**40**
ثالثا: مجال الدراسة.	**40**
رابعا: العينة.	**40**
خامسا: الدراسة الميدانية	**41**
خاتمة.	**65**
قائمة المصادر والمراجع.	**68**
ملاحق	**72**
فهرس الآيات القرآنية.	**88**
فهرس الأحاديث النبوية.	**89**

فهرس الموضوعات.	90

تم بحمد الله